


* الاثنين ٣٠ نيسان ١٩٨٤ الموافق ٣٠ رجب ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/٢٩٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٤٥ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 45 שקל
Vol. 295/40 - 30.4.1984 - Price: 45 Shekel


الحكومة ما زالت على موقفها من نفي وجود «تنظيم سري» يهودي

# الهدف من وضع المتفجرات في باصات القدس العربية هو التسبب في قتل جماعي

● تل أبيب ـ أذاع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية ظهر أمس، ان عدد المعتقلين المشتبه باشتراكهم في وضع المتفجرات المفخخة في ثمانية باصات عربية في القدس العربية المحتلة قد وصل الى ٣٠ معتقلاً، كما أذاع أنه ضبط بحوزة عدد منهم أجهزة تفجير متطورة. وتشير الصحف العبرية الى ان الهدف من هذه العملية الاجرامية هو التسبب في قتل جماعي انتقامي لحادث الباص في القدس.

وذكرت جريدة «معريب» أمس، ان أحد أقارب الرابي المأفون «ليفنجر» وشخصيات مركزية من المستوطنين وكذلك ضباط كبار في الاحتياط هم من بين المعتقلين الذين وجهت اليهم تهمة «الانتساب الى تنظيم معادٍ».

وكان الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي قد أصدر بياناً شجب فيه العملية الاجرامية، وحث الشرطة على الكشف عن المجرمين الذين اعتدوا على رؤساء البلديات في الضفة المحتلة (نشرنا خبراً عن البيان أمس).

وبالرغم من ان وزير الداخلية والشرطة بورغ ووزير العدلية نسيم قد شجبا المحاولة، ومثلهما فعل النائب سريد وشمطوب. الا أن راديو اسرائيل عاد في ساعات المساء ليعلن على لسان مصادر حكومية انه على النقيض مما نشر فان عدد المعتقلين هو ١٥ شخصاً وان عدداً منهم سيطلق سراحه قريباً ومن الممكن ان لا يقدم بعضهم الى المحاكمة!

وقالت المصادر الحكومية أيضاً ـ (راديو اسرائيل) ان استعمال تعبير «الكشف عن تنظيم سري يهودي» هو تعبير مبالغ فيه. وانه من المستحسن استعمال تعبير «نشاط سري»! وذكر الراديو ان رئيس الحكومة قال في جلسة الحكومة أمس، انه يوجد بين عشرات آلاف المستوطنين في يهودا والسامرة والجولان، بعض الأفراد المشبوهين. ويجب ان لا يوصم الاستيطان نتيجة أعمالهم. كما أوضحت مصادر حكومية أن «نشاطاً سرياً» في المناطق المحتلة يؤدي الى الأضرار في قضية الاستيطان.

وهكذا، وبالرغم من الوقائع وكون المعتقلين هم من كريات أربع مروراً بمستوطنات الضفة المحتلة حتى الجولان المحتل. ما زالت الحكومة على موقفها من نفي وجود «تنظيم سري يهودي»!

● السيارة التي نقل احد المشبوهين بواسطتها المواد المتفجرة التي وضعت في الباصات الثمانية في القدس العربية.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

ياسر عرفات في مقابلة مع «الأوبزرفر» (نشرت عنها «يديعوت»):

# «إنني مستعد لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وأعارض أية عملية فدائية ضد أهداف مدنيّة»

● تل أبيب ـ «إنني مستعد لإجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل» ـ هذا ما أعلنه ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقابلة مع صحيفة «الأوبزرفر» البريطانية أجريت معه في تونس ونشرت أمس. وقد نقلت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، مقاطع منها.

ورداً على سؤال متعلق بموضوع «المفاوضات المباشرة» قال عرفات ـ حسبما نقلت «يديعوت» عن «الأوبزرفر» ـ إنه يعتقد بأن المكان الملائم لإجراء مثل هذه المفاوضات هو مجلس الأمن التابع لهيئة الأمم المتحدة. «بيد ان الاسرائيليين ـ تابع عرفات ـ هم أسرى شعاراتهم ويصعب عليّ أن أتصور حكومة اسرائيلية تبدي شجاعة تتطلبها الضرورة من أجل الجلوس معنا على مائدة المفاوضات».

وقال عرفات، في معرض إجابته على سؤال حول موقفه من العمليات الفدائية التي جرت داخل اسرائيل: «يتعين علينا ان نفرق بين العمليات العسكرية الموجهة ضد أهداف عسكرية وبين عمليات أخرى ضد أهداف أخرى. وانني أعارض أية عملية ضد أهداف مدنية».

وكان عرفات، الذي يزور الكويت حالياً، قد اجتمع بعد ظهر أمس مع عدد من المسؤولين الكويتيين وبحث معهم آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والموقف العربي الراهن.

وذكر عرفات ان اجتماعات الجزائر (١٨ ـ ٢٢ نيسان الجاري) بين ممثلي «فتح» و«الشعبية» و«الدمقراطية» والحزب الشيوعي الفلسطيني حققت نتائج ناجحة فعلاً. ودعا الى ضرورة عقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني في أقرب وقت ممكن.

ومن جهة أخرى أعرب خليل الوزير (أبو جهاد)، مساعد القائد العام لقوات الثورة

البقية ص ٣ ع ٦

## قوات الغزو تحاصر قرية «بيسارية» (جنوب لبنان) لليوم الثالث على التوالي

● صيدا ـ الوكالات ـ واصلت قوات الغزو الاسرائيلي، امس، ولليوم الثالث على التوالي حصارها لقرية بيسارية، في قطاع الزهراني في الجنوب اللبناني المحتل.

وذكر مراسلو الصحف العاملون في المنطقة أن القرية (٨ آلاف نسمة) بدت مهجورة، طوال يوم أمس، في حين اقامت قوات الغزو نقاط مراقبة وحظرت الدخول الى القرية او الخروج منها.

وأكدت المصادر نفسها أن منزل مهدي حيدان، المسؤول عن حركة «أمل» في هذه القرية، قد هدمه بلدوزر اسرائيلي رافقته قوة كبيرة من جيش الغزو.

ومن ناحية اخرى افاد راديو «صوت لبنان

البقية ص ٣ ع ٦



■ من الكرنفال الثاني الذي اقامه بيت الشباب في كفر ياسيف وطاف شوارع القرية يوم الجمعة الماضي ٨٤/٤/٢٧ ■
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

وزير الدفاع السوري:

## أمريكا واسرائيل أفصحتا عن تصميمها على القيام بمغامرة عسكرية جديدة ضد سوريا ولبنان

● في حالة وقوع عدوان على سوريا فان اسرائيل ستواجه جيشاً قادراً على القيام بهجوم مضاد ●

● دمشق ـ ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» أن العماد مصطفى طلاس، نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري، قام يوم أمس الاول، بجولة تفقدية زار خلالها مواقع الجيش السوري في شمالي البلاد.

وقال طلاس، خلال هذه الزيارة، ان الولايات المتحدة وحليفتها الاستراتيجية اسرائيل لم يتراجعا عن مخططاتها العدوانية بل على العكس أفصحا عن تصميمها على القيام بمغامرة عسكرية جديدة ضد سوريا ولبنان.

واستطرد قائلاً انه في حالة وقوع مثل هذا العدوان الغاشم على سوريا فان اسرائيل ستواجه جيشاً قادراً ليس فقط على المقاومة وانما ايضاً على القيام بهجوم مضاد.

وأكد ان الادارة الامريكية تتحمل المسؤولية كاملة جراء التوتر العسكري والازمة السياسية التي تسود المنطقة بسبب السياسة التي تنتهجها ازاء الشرق الاوسط.

وأشار طلاس، في معرض حديثه عن عملية المصالحة الجارية في لبنان، الى أن عملاء اسرائيل يحاولون نسف بوادر الحل السياسي في هذا البلد. وأضاف ان سوريا ستواصل مساندة العملية التي تهدف الى تحقيق الوفاق والاستقرار وسلام لبنان والتي تحول دون تنفيذ مخططات التقسيم وتحقيق تحرير الجنوب من الغزو الاسرائيلي.

## عالم فضاء سوفييتي يكتشف إشارات من مدنية بعيدة أكثر تطوراً

● غيمة سديمية أرسلت قبل ٣ آلاف سنة وتم توجيهها للتمركز قبالة كوكبنا في عهد العلوم التكنولوجية ●

● موسكو ـ أعرب عالم الفضاء السوفييتي، البروفيسور بوريس بيسنكو، عن اعتقاده بأن الغيمة السديمية المضيئة، الواقعة على مسافة أكثر من ألف سنة ضوئية، ليست إلا صندوقاً اصطناعياً عملاقاً أرسلته الى الكرة الأرضية مدنية بعيدة للتدليل على وجودها.

وأضاف، في مقال نشرته صحيفة «أنباء موسكو» مؤخراً، أن موقع الغيمة قد جرى تحديده بالنسبة لموقع الكرة الأرضية في الفضاء الكوني بشكل لا يدع مجالاً للتأويل بأن هذا الموقع طبيعي. وأشار الى أن عمر هذه الغيمة هو آلاف السنين وأنها أرسلت، بصورة موجهة، حتى تظهر في موقعها الحالي في الوقت الذي دخل فيه إنسان الكرة الأرضية عهد العلوم التكنولوجية.

وقال إن الغيمة قد أرسلت قبل ثلاثة آلاف سنة وإن الذين أرسلوها هم أشخاص درسوا الكرة الأرضية وشاهدوا آفاق التطور فيها. وقال أيضاً إنه مقتنع بأن الغيمة تشكل إشارة الى الكرة الأرضية من مدنية أكثر تطوراً للاثبات ان ثمة حياة في الكواكب الأخرى.

ويختتم بيسنكو مقاله بالقول إنه يمكن رؤية مؤشر، عبر هذه الغيمة، على أن المدنية البعيدة تنظر بود الى ما يجري على الكرة الأرضية وتتعقب، بدأب، آفاق التطور على سطحها.

## حكم عسكري في السودان

● الخرطوم ـ أعلن رئيس السودان جعفر النميري في بيان أذاعه في الراديو والتلفزيون أمس عن فرض الحكم العسكري في السودان ابتداء من يوم أمس وقال إنه سيستمر لفترة غير محددة!

## ريغن يبدأ الجانب السياحي من زيارته الى الصين

* و.ص.ف: القيادة الصينية حرصت على إبراز نقاط الخلاف مع إدارة واشنطن وانتقدت سياستها إزاء الاتحاد السوفييتي *

● بكين ـ الوكالات ـ بدأ رئيس الادارة الأمريكية، رونالد ريغن، أمس، الجانب السياحي من زيارته الى الصين، التي تنتهي غداً (الثلاثاء).

ولاحظ المراقبون ـ حسب وكالة الصحافة الفرنسية ـ أن المسؤولين الصينيين حرصوا بشدة، خلال مباحثاتهم السياسية مع ريغن، على ابراز نقاط الخلاف بين الدولتين حول القضايا الدولية في الوقت الذي كان فيه الجانب الأمريكي يحاول التقليل من شأنها أو غض الطرف عنها في صمت.

وأضافت الوكالة أنه لم يفت المسؤولين الصينيين فرصة إلا ووجهوا خلالها انتقادات لاذعة للسياسة الأمريكية في أمريكا الوسطى والشرق الأوسط وللسياسة الأمريكية إزاء الاتحاد السوفييتي.

وأكدت الوكالة أن القيادة الصينية رفضت فكرة إقامة تعاون استراتيجي مع واشنطن يكون موجهاً ضد الاتحاد السوفييتي. كما أبلغ هو ياو بانغ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، الرئيس ريغن بأن الصين ستسعى الى تطبيع علاقاتها مع الاتحاد السوفييتي من خلال المفاوضات السلمية.

وقالت و.ص.ف: يبدو أن المسؤولين الصينيين لم ينظروا قط بعين الارتياح والرضى الى انتقادات الرئيس الأمريكي وهجومه على الاتحاد السوفييتي. ولم يقتصر الأمر على اغفال هجوم ريغن على ما أسماه «النزعة التوسعية السوفييتية»، الذي لم يجد آذاناً صاغية. إنما وصل الى حدّ حذف الفقرات التي هاجم فيها ريغن الاتحاد السوفييتي من جانب التلفزيون والصحف الصينية.

ومن المنتظر، رغم كل ما ذكر، أن يوقع الطرفان، صباح اليوم، إتفاقاً للتعاون النووي بينهما يفتح الطريق أمام عقود قد تبلغ قيمتها عدة مليارات من الدولارات ـ حسبما تؤكد مصادر مطلعة في العاصمة الصينية.

## اسرائيل ترفض دعوة دي كوليار للمشاركة في المؤتمر الدولي حول فلسطين

● القدس ـ ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، أمس، أن اسرائيل رفضت دعوة وجهها السكرتير العام للأمم المتحدة، بيريز دي كوليار، للمشاركة في المؤتمر الدولي حول فلسطين، الذي قررت عقده الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الثامنة والعشرين.

وأضافت الصحيفة أن الرفض الاسرائيلي جاء في رسالة بعث بها يهودا بلوم، سفير اسرائيل في المنظمة الدولية، الى دي كوليار.

ويذكر أن المبادرة لعقد هذا المؤتمر أقرت، في الصيف الماضي، خلال أعمال مؤتمر جنيف الدولي حول القضية الفلسطينية.

## احياء ذكرى الكارثة والبطولة

● حيفا ـ احتفل ابناء الشعب اليهودي في البلاد أمس ولا سيما المؤسسات بذكرى الكارثة والبطولة وهي مناسبة لاحياء ذكرى الضحايا من أبناء الشعب اليهودي الذين سقطوا في أثناء المد النازي في فترة الحرب العالمية الثانية مع من سقط من أبناء الشعوب الاوروبية الذين أبادهم النازيون في معسكرات الابادة وأفران الغاز، الى أن استطاع الجيش الأحمر السوفييتي دحر الجيوش النازية وتخليص البشرية من مجازرها وكوارثها.

وقد أجريت مراسيم لاحياء الذكرى في مختلف أنحاء البلاد وفي عدد من المؤسسات الرسمية اشترك فيها ممثلو الحكومة. وقد خصصت الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليان برامج خاصة بالمناسبة.

مصادر مطلعة في بيروت:

## رشيد كرامي انتهى من إعداد قائمة أعضاء حكومة الوحدة الوطنية

* إستقالة وديع حداد تؤكد هزيمة السياسة الأمريكية في لبنان *

● بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية، نقلاً عن مصادر مطلعة في العاصمة اللبنانية، أن السيد رشيد كرامي، المكلف بتشكيل حكومة وحدة وطنية، انتهى أمس من إعداد قائمة أعضاء هذه الحكومة. وتوقعت هذه المصادر أن يعلن عن هذه القائمة اليوم أو غداً.

وقد عاد كرامي الى مدينة طرابلس (مركز سكناه)، أمس الأول، بعد أن أنهى مشاوراته مع كل الأطراف اللبنانية. ومن المنتظر أن يعود اليوم الى بيروت لتقويم اتصالاته ومشاوراته مع الرئيس اللبناني، أمين الجميل.

البقية ص ٣ ع ٧

## اكثر من ٥٠ قتيلا حصيلة القمع البوليسي في الدومينيكان

● سان دومنغو ـ نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في الشرطة في جمهورية الدومينيكان أن محصلة أعمال القمع المسلح الذي قامت به السلطات ضد المتظاهرين، في الفترة بين ٢٤ ـ ٢٦ نيسان الجاري، أسفرت عن مقتل ٤٥ مواطنا وجرح أكثر من ١٥٠ آخرين.

وأكدت الصحف المحلية، من جهتها، أن عدد القتلى يتراوح بين ٥٠ و٥٥ مواطنا.

كذلك قامت سلطات الدومينيكان باعتقال أكثر من (٤٥٠٠) من المتظاهرين في العاصمة سان دومنغو وعدد من المدن الرئيسية الأخرى التي شهدت مظاهرات مماثلة.

ولا تزال قوات كبيرة من الشرطة تراقب مقرات الاتحاد العام للعمال واتحاد العمال ونقابة عمال الموانىء بعد أن حظر على رؤساء المنظمات العمالية دخول هذه المقار.

وأعلن مدير البوليس في الدومينيكان أن الحصار في البلاد سيستمر طالما كان ذلك ضروريا ـ على حد زعمه ـ لتفادي «اضطرابات» جديدة.

ويذكر أن الدومينيكان تقع في البحر الكاريبي ويبلغ عدد سكانها حوالي ٦ ملايين نسمة.

# عاش الاول من أيار ـ عيد العمال العالمي!

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تدعوكم الى المشاركة في اجتماعات ومظاهرات الاول من أيار

□ الناصرة □

التجمع في الساعة التاسعة والنصف صباحاً في ساحة اول ايار ـ قرب عين العذراء، حيث تنطلق في شارع البنوك فالكازانوفا باتجاه المدرسة الثانوية. وهناك يقام مهرجان خطابي اختتامي يتكلم فيه: ● رئيس بلدية الناصرة وعضو الكنيست ـ توفيق زياد ● النقابي يهوشواع ابرغا ● الكاتب محمد علي طه ● النقابي سهيل ذياب ● المربية هالة حزان ● ممثل الشبيبة الشيوعية عودة بشارات.

□ تل أبيب □

التجمع في الساعة الحادية عشرة صباحا في جادة بن غوريون ـ ديزنكوف، بعد انتهاء المظاهرة سيقام مهرجان خطابي بمشاركة ● عضوي الكنيست ماير فلنر وتشارلي بيطون ● نائب رئيس مجلس الطيبة المحلي ـ عبد الحميد ابو عيطة ● النقابي ـ موشيه زيلبر ● عريفة المهرجان ـ المربية شولميت حينين.

□ كفر ياسيف □

التجمع في الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر في ساحة مدرسة «بنين» حيث سيقام مهرجان خطابي بمشاركة: ● عضو الكنيست توفيق طوبي ● النقابي ـ بنيامين غونين ● الصحفي احمد سعد ● الشاعر سميح القاسم.



# الجريمة الاخيرة: القسم الظاهر فقط من جبل ثلجي رهيب!

احباط الجريمة العنصرية المروعة التي كان من الممكن ان تُزهق ارواح المئات من الابرياء العرب، لو لم يجر احباطها قبل وقوعها، هزّت وتهز الرأي العام في بلادنا. ونريد ان تهزه من الاعماق حتى لا يهدأ الا بعد الكشف عن الخيوط كلها وعن مصادرها مهما «ترتفع» هذه المصادر.

اننا نتحدث عما اعلنته الشرطة الاسرائيلية نفسها عن اكتشاف متفجرات موقوتة وضعت في ثمانية باصات عربية في القدس العربية المحتلة وكان من المخطط ان تنفجر في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الجمعة الماضية (٤/٢٧) فيما تكون هذه الباصات ملأى بنات العمال والنساء والاطفال العرب من المناطق المحتلة.

فمن حقنا ان نتساءل، وكما تساءل السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر، في بيانه الصحفي من يوم امس الاول: لماذا، اذن، انكرتم وجود عصابة، او عصابات، سرية يهودية ارهابية عنصرية؟

وتؤكد هذه الفضيحة الرهيبة، وكما اعلن رفيقنا ماير فلنر ايضا، ان الارهاب اليهودي العنصري قد استشرى وامتد به الزمن حتى اصبح قادراً على تخطيط مثل هذه الجرائم الجماعية التي من شأنها، اذا لم يقطع دابرها، على نشر الفوضى والدمار لا في المناطق المحتلة فقط بل في داخل اسرائيل ايضاً.

لقد اعلنت الشرطة عن اعتقال عشرين متهماً، بعضهم يسكن في داخل اسرائيل واكثرهم من المستوطنين الاحتلاليين. واعلنت انه، بين المعتقلين، ضباط في الاحتياط وعاملون في الجيش النظامي. ونشرت الصحف أنه من المنتظر إجراء اعتقالات جديدة.

وبالطبع.. أسرعت عصابات المستوطنين الاحتلاليين وكل من دبّ من عنصري، فوق هذه الأرض الجريحة، الى محاولة التستر على المجرمين وإخفاء معالم الجريمة الرهيبة.

وستحتاج القوى الدمقراطية في بلادنا، جميع الناس بعيدو النظر وذوو النوايا الطيبة، الى الكثير من العزيمة والمثابرة واليقظة ووحدة الصف لمنع محاولة التمييع والتبرير وانقاذ المجرمين والسياسة المسؤولة عن بلوغهم هذا المبلغ من الوقاحة في ارتكاب الجرائم العنصرية.

فعلينا الا ننسى، ولا للحظة واحدة، ان السلطة لا تزال تتظاهر حتى الآن، وبعد مضي أربع سنين، بأنها «عاجزة» عن اكتشاف مقترفي جريمة الاعتداء على حياة رؤساء البلديات في الضفة الفلسطينية المحتلة، الشكعة وخلف والطويل.

كما أنها لا تزال «عاجزة» عن اكتشاف هوية الإرهابيين العنصريين الذين نفذوا الجريمة الدموية الحقيرة في الكلية الاسلامية في الخليل.

ولماذا، يا ترى، أهملت السلطة التحقيق في سبب إخفاء المعلومات المسبقة عن العصابة العنصرية المتهمة بالإعتداء على المسجد الأقصى ولم تتحرك إلا بعد ان حاولوا تنفيذ جريمتهم؟ لماذا، يا ترى، يحاول المسؤولون عن الشرطة إلهاء الرأي العام بقضية جانبية جداً، في هذا المجال، وهي قضية ضابط البوليس الذي أفشى للصحافة بحقيقة وجود الوثائق المسبقة التي تدين هذه العصابة؟

لماذا، لماذا مئة مرة، ظل الوزير المسؤول عن الشرطة يُصر، على الرغم من الدلائل ومن الحاح الرأي العام وعلى رأسه إلحاح النواب الشيوعيين والجبهويين، على عدم وجود «تنظيم إرهابي يهودي»؟! وهل، يا ترى، توقف هذا «النفي» الآن؟!

إننا نصّر، وسنبقى نصر، على الكشف عن كل ما هو مرتبط بمقتل الشبان العرب الأربعة الذين اختطفوا الباص وهو في طريقه الى غزة. فلا يكفي شجب نهج أخذ الرهائن. إنما يجب، وقد آن الأوان لذلك وقبل فوات الأوان، أن يتصرف المسؤولون في هذه الدولة على أنها دولة قانون وأن يوقفوا، بكل تصميم، مختلف الأوهام، التي عبّر عنها إيتان ومؤخراً شمير، عن أن الوضع ـ في دولة إسرائيل ـ لا يزال، في أفهام هؤلاء المسؤولين، كما كان حين كانوا زعماء عصابات إرهابية!

إن السماح لأمثال كهانا وإيتان، بآرائهم العنصرية المكشوفة والفظة والدموية، ان يخوضوا معركة الانتخابات للكنيست، لبرلمان دولة اسرائيل، من شأنه أن يوهم بعض الرؤوس الحامية في بلادنا أنه توجد، في اسرائيل، «حلة حكم».

إننا ندعو جماهير الشعب، العرب واليهود سوية، الى أشد اليقظة، والى عدم إغماض العيون ولا للحظة واحدة عن هذه الجرائم وعن مقترفيها ومسببيها. فمن حقنا الحذر والتحذير والقول: ربما يكون ما كشف عنه من جرائم مجرد القسم العلوي الضئيل من جبل ثلجي في بحر. فيكون أربعة أخماسه مغموراً تحت السطح!

(«الاتحاد»)

## شرطة حيفا توقف الرفيقين ذيب زريق وسميح صباغ عن توزيع مناشير اول أيار ثم تتركهما وشأنهما دون اي مبرر لذلك

● حيفا ـ اوقفت دورية الشرطة، في الساعات المبكرة من صباح أمس، الرفيقين ذيب زريق، من قدامى الحزب الشيوعي، وسميح صباغ، عضو لجنة منطقة الحزب في حيفا، عن توزيع المنشور العمالي (باللغتين العربية والعبرية) الذي كانا يقومان بتوزيعه في الهدار في مدينة حيفا. وقد أخذتهما الدورية الى مركز الشرطة حيث اخذت تفاصيل هوية كل منهما. ثم تركتهما وشأنهما.

وفي الحال أخذ الرفيقان بتوزيع المناشير التي بحوزتهما على كل من تواجد أمام مركز الشرطة كرد فعل على هذا العمل الاستفزازي الذي استهدف الارهاب، وكأن ما يقوم به هذان الرفيقان مخالف للقانون.

ويذكر هنا ان تصرف الشرطة هذا قد أثار استياء الناس العابرين وغضبهم مما دفع بأحد الاشخاص الغيورين الى الذهاب الى اقرب مكان للحزب وابلاغ الرفاق بالامر. هذا الامر، الذي بحد ذاته، يؤكد للشرطة ان اساليبها الارهابية تلك فاشلة حقاً. فهل تتعلم الشرطة من هذه النتائج فتكف عن اساليبها الوقحة الغبية! ثم بأي حق يتصرفون مثل هذا التصرف، وقد عرفا ان هذه المناشير صادرة عن كتلة «حداش» البرلمانية!.

## الحزب الشيوعي الاسرائيلي
## الحملة المالية لانتخابات ١٩٨٤

توزيعة الحملة المالية التي اقرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي على مناطق الحزب.

| المنطقة | المبلغ بالشواقل |
|---|---|
| الناصرة | ٣,٥٠٠,٠٠٠ |
| عكا | ٢,٧٠٠,٠٠٠ |
| تل أبيب ـ يافا | ١,٤٠٠,٠٠٠ |
| المثلث | ١,٤٠٠,٠٠٠ |
| حيفا | ٧٥٠,٠٠٠ |
| السهل | ٣٠٠,٠٠٠ |
| الجنوب | ٢٠٠,٠٠٠ |
| القدس | ١٠٠,٠٠٠ |

ادارة الحملة

### تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس محلي كفرمندا يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى المسلمين في البلاد والخارج بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج. متمنين ان تعود هذه الذكرى بالخير والبركة على الامة العربية وقد عم السلام العادل والدائم في ربوع منطقتنا.

طه عبد الحليم ـ رئيس المجلس المحلي

# لانغر تطالب بتقديم المسؤولين عن قتل الفدائيين إلى المحاكمة بتهمة «القتل المتعمد»

## * توجه رسالة إلى آرنس ولجنة التحقيق التي أقامها باسم عائلتي الفدائيين *

● القدس ـ لمراسلنا ـ طالبت المحامية فيليتسيا لانغر حكام اسرائيل بتقديم المسؤولين عن قتل الشابين مجدي علي عبد الفتاح جمعة وصبحي شحادة أبو جمعة، اللذين لقيا مصرعهما في ظروف غامضة إثر اشتراكهما في عملية اختطاف باص «ايجد» يوم ١٢ الجاري، الى المحاكمة بتهمة القتل المتعمد.

وجاء ذلك في الرسالة التي وجهتها لانغر، باسم عائلتي الشابين، أمس، الى وزير «الأمن» موشيه آرنس والى لجنة التحقيق التي أقامها (برئاسة الجنرال في الاحتياط متير زوريع).

وسلسلت الرسالة ملابسات حادث اختطاف باص ٣٠٠ (تل أبيب ـ اسدود). وأشارت لانغر الى أن جنود الجيش الاسرائيلي ـ كما تؤكد هذه الملابسات ـ أمسكوا بالشابين المذكورين قبل إصابتهما بأي جراح.

وبعثت لانغر بنسختين عن هذه الرسالة الى كل من المستشار القضائي للحكومة وممثل منظمة الصليب الأحمر الدولية في اسرائيل.

## عمال طمرة يحتفلون بأول أيار

● طمرة ـ لمراسلنا عادل ابو الهيجا ـ عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في طمرة مساء أمس الأول (السبت) اجتماعاً شعبياً بمناسبة أول أيار عيد العمال العالمي، حضره جمع غفير من عمال ومواطني طمرة، وتحدث فيه الرفيق باسم داود، فحيى العمال في عيدهم، وأكد على الفارق الكبير بين حياة العمال في الدول الاشتراكية وبين حياتهم في الدول الرأسمالية. ودعا الأهالي الى المشاركة في مظاهرة أول أيار في الناصرة.

وتحدث عضو المكتب السياسي للحزب، النقابي الرفيق سليم القاسم، فعرى السياسة الحربية لليكود والمعراخ، خصوصاً في الحرب القذرة على لبنان التي شنها الليكود بدعم من المعراخ بهدف القضاء على الشعب الفلسطيني والقوى الوطنية اللبنانية، وبهدف اخضاع سوريا للمخططات الامبريالية الأمريكية والصهيونية، الا ان صمود هذه القوى بدعم من الاتحاد السوفييتي أفشل المؤامرة. وقال: ان الوضع ما زال خطيراً، فحكام اسرائيل بالتعاون مع الامبريالية الأمريكية يحضرون لشن عدوان جديد على سوريا. وأضاف القاسم: ان الذين يتطاولون على حزبنا الشيوعي صاحب التقاليد الثورية وعلى الجبهة الدمقراطية، إنما يتطاولون في الواقع على الجماهير العربية بقصد بعثرة أصواتها. وقال: ان الجبهة هي الإطار الوحيد الذي يدافع عن حقوق الجماهير العربية واليهودية. وأشار الى أهمية الجبهة في الكنيست قائلاً: ان الواجب يتطلب تعزيز قوة الجبهة أكثر وأكثر.

### ● مجلس طمرة المحلي يحتفل بأول أيار ●

● ومن جهة أخرى، قرر مجلس طمرة المحلي عقد احتفال في قاعة المجلس مساء اليوم الاثنين، وذلك احتفالاً بمناسبة أول أيار عيد العمال العالمي، وقد وجه المجلس الدعوة الى جميع عماله وموظفيه للاحتفال بالمناسبة حيث سيتكلم رئيس المجلس السيد عباس حجازي ورئيس لجنة الموظفين السيد عبد الرؤوف عواد، كما ستقدم ضيافة متواضعة على حساب المجلس.

### ● حاكم اللواء يريد ان يملي ميزانية طمرة والمجلس المحلي يرفض

تسلم مجلس طمرة المحلي اقتراح ميزانية ـ ويعتبر هذا قراراً ـ لعام ٨٥/٨٤ من حاكم اللواء. والاقتراح القرار عبارة عن الميزانية نفسها التي صودق عليها في العام الماضي (بزيادة ٩٠٪) قبل التعديل فيها.

وقد استهجنت ادارة المجلس تصرف حاكم اللواء واعتبرته تدخلاً فظاً في قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي ينص على بناء ميزانية لكل مجلس تتناسب مع حاجات السكان والقرية.

هذا، وعلم مراسل «الاتحاد» ان ادارة المجلس سترفض اقتراح ـ قرار حاكم اللواء، وسيقدم المجلس ميزانيته العادية للعام الحالي حسب احتياجات السكان. وجدير بالذكر ان حاكم اللواء لم يصادق حتى الآن على تعديل الميزانية لعام ٨٤/٨٣.

ومن المعروف ان وزارة الداخلية قد ألزمت المجالس المحلية بزيادة الضرائب أكثر من (٤٠٠٪) وان اقتراح ـ قرار حاكم اللواء للميزانية لا يتجانس ولا يتطابق مع نسبة زيادة الضريبة، ولذلك فان المجلس سيرفض اقتراح حاكم اللواء وسيقدم ميزانيته حسبما تتطلب حاجة السكان.

# في ظل الاحتلال

## السلطات تخطط لطرده من الوطن بعد انتهاء مدة محكوميته

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجه المعتقل الفلسطيني علي محمد علي الشامي النداء التالي، من سجن بئر السبع:

«نداء موجه الى منظمة حقوق الانسان الدولية والى منظمة الصليب الاحمر الدولية والى كافة القوى والمؤسسات والنقابات والشخصيات الوطنية في الارض المحتلة والى قوى الدمقراطية والسلام في اسرائيل.

«تحية وبعد،

«لقد قامت قوات «الامن» الاسرائيلية، في ٧٢/٥/٢٣، باعتقالي، وذلك لدى عودتي الى مدينتي، القدس، عن طريق مطار اللد. ووجهت ضدي تهمة القيام بنشاطات معادية خارج حدود اسرائيل.

«ورغم بطلان هذه التهمة، الا ان محكمة اللد العسكرية اصدرت في حينه ضدي حكما بالسجن لمدة ١٢ عاما. وحين قاربت مدة محكوميتي على الانتهاء ابلغتني ادارة السجن بانه سيتم طردي خارج البلاد في ٨٤/٥/٢٢.

«وان هذا القرار القاضي بابعادي عن ارضي واهلي وشعبي جائر ويتنافى مع حقوق الانسان ومع وثيقة جنيف التي تحرم على السلطة المحتلة ابعاد اي مواطن عن ارضه. هذا فضلا عن وجود جميع الاوراق الثبوتية التي تؤكد حقي في البقاء في مدينتي، القدس.

«ومن هنا فانني اناشدكم واناشد كل ذي ضمير حي رفع صوته والضغط على السلطات الاسرائيلية ومطالبتها بالعودة عن قرارها الظالم لتمكني من البقاء بين الاهل وفي بيتي».

التوقيع
علي محمد علي الشامي
١٩٨٤/٤/٢٧

## قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين تكثف من ممارساتها الاستفزازية

● القدس ـ لمراسلنا ـ كثفت السلطات الاسرائيلية دورياتها، خلال الاسبوع الماضي، وأقامت العديد من حواجز التفتيش على مداخل مدن الضفة الغربية المحتلة المختلفة.

وفي داخل المدن تم تكثيف دوريات المشاة التي كانت تستفز الأهالي بشكل مستهجن.

وفي مدينة الخليل، وضمن هذه الحملة، قامت احدى دوريات المشاة باستفزاز أحد المارة لمجرد لبسه الحطة الفلسطينية واعتدت عليه بالضرب بعد التحقيق معه في الشارع (!).

وأكد المواطنون في المدينة لمراسلنا أن هذه المشاهد تتكرر يومياً من الجناة أنفسهم والحجج تكون مختلفة دائماً.

أما في قرية إذنا (قضاء الخليل) فقد حاول عشرة مستوطنين، يوم الأربعاء الماضي (٨٤/٤/١٨)، خلق جو من الرعب في داخل القرية حيث قاموا باشهار سلاحهم واستفزاز المارة والأهالي الذين تواجدوا في ساحة القرية.

## السجناء السياسيون في سجن بئر السبع يتضامنون مع المعتقلين في السجون الأردنية

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر المعتقلون السياسيون في سجن بئر السبع بيانا تضامنيا مع معتقلي الحركة الوطنية، اردنيين وفلسطينيين، في سجون الاردن، دانوا فيه اجراءات الحكومة الاردنية. وجاء في البيان:

«ان هذا النظام يخطط لتصفية قضيتنا الوطنية بالاتفاق مع الامبريالية الامريكية واسرائيل على اساس «مشروع ريغن» وكذلك بالمحاولات الدؤوبة لتجريد م.ت.ف من صفتها ممثلا وحيدا وشرعيا لشعبنا. وليست اعادة البرلمان «الكراكوزه» في الاردن الا خطوة على هذا الطريق».

وجاء، ايضا، اننا نعلن عن تضامننا الكفاحي مع اضراب المعتقلين في سجون النظام الهاشمي ونطالب باطلاق سراحهم ومنح الحريات الدمقراطية لجماهير الاردن.

## ازدياد سرقات السلاح من ثكنات الجيش الاسرائيلي وبيعها لمجموعات الاجرام

● تل أبيب ـ نشهد في الآونة الأخيرة تصعيدا في موجة سرقات السلاح من ثكنات الجيش وبيعه الى مجموعات الاجرام. هذا ما قاله القضاة في إحدى المحاكم العسكرية في المنطقة الوسطى.

فقد أصدر هؤلاء القضاة قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنة أخرى مع وقف التنفيذ على أحد الجنود في الخدمة. وذلك، بتهمة اقتحام مخزن للاسلحة في ثكنته وسرقة مسدس. وأكدوا في سياق المحاكمة على أن واجبهم هو تشديد العقوبة على المتهم لردع أمثاله.

ويذكر ان الشرطة اكتشفت قبل ثلاثة أسابيع مخبأ للاسلحة وللمواد المتفجرة والقنابل في دار سكن في كيبوتس «محنايم» في الجليل واعتقلت على أثر ذلك جنديين في الخدمة يسكنان البيت. وهذه ليست المرة الاولى التي يشير فيها القضاة أو المسؤولون الى ازدياد سرقات الاسلحة من الثكنات العسكرية.

## الرقابة تعاقب جريدة «حدشوت» لنشرها خبر تشكيل لجنة تحقيق في قضية مقتل الفدائيين في عملية اختطاف باص «أسدود»

● تل أبيب ـ ما زالت قضية مقتل الفدائيين اللذين اشتركا في عملية خطف باص اسدود وظروف موتهما في أعقاب إلقاء القبض عليهما حيين ـ حديث الصحف في اسرائيل.

وذكرت جريدة أمس، أن الجنرال المتقاعد «متير زوريع» قد عين رئيساً للجنة التحقيق المذكورة، وان اللجنة ستقدم استنتاجاتها خلال يومين. ويذكر أن الجنرال «متير زوريع» كان قد انضم الى حركة «تسومت» التي يرأسها رئيس الأركان السابق رفائل ايتان.

هذا، وكان قد أمر بتعطيل جريدة «حدشوت» لمدة أربعة أيام لنشرها خبر تشكيل لجنة لتحقيق في القضية المذكورة بدون أن تعرض الخبر على الرقابة قبل نشره. وقرر قاضي المحكمة العليا مناحم ايلون تأجيل تفعيل الأمر ضد الجريدة ليوم واحد لسماع تبرير المراقب لهذه الخطوة.

وأذاع راديو اسرائيل ظهر أمس ان المحكمة قد رفضت استئناف الجريدة بعد سماع تبرير المراقب. وبهذا ستعطل الجريدة لمدة أربعة أيام اعتبار من اليوم.

### اعلان هام

## الى الناخبين الشبان جداً!

كما هو معروف فان المواليد في الفترة بين حزيران ٦٥ ـ ٢٣ تموز ١٩٦٦ لهم حق الانتخاب للكنيست الحادية عشرة.

ومن فحص لسجلات الناخبين تبين ان العديدين من هؤلاء لم تظهر اسماؤهم في سجلات الناخبين.

اننا ندعو الشبان والشابات هؤلاء، ان يفحصوا اذا كانت اسماؤهم ظاهرة فعلاً في سجل الناخبين. وفي حالة عدم ظهورها يجب الاعتراض حالاً الى وزارة الداخلية. (يمكن الاستفادة من خدمات فروع الجبهة في شتى انحاء البلاد لهذا الغرض).

ان الجبهة بحاجة الى اصواتكم ايها الاخوة والاخوات، وانتم ايضاً بحاجة الى ان تصوتوا، تشاركوا في دعم الجبهة. ولذلك يجب ان تضمنوا نزول اسمائكم في سجلات الناخبين.

## أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٤/٤/٢٦)

| العملة | نقدا: بيع | نقدا: شراء | حوالات: بيع | حوالات: شراء | حوالات: قيمة التغيير |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ دولار امريكي | ١٧٥.٧٨ | ١٨٣.٦٩ | ١٧٨.٧١٥١ | ١٨٠.٩٤٥٥ | ٢.٠٧ - |
| ١ جنيه استرليني | ٢٤٥.٦٥ | ٢٥٦.٧١ | ٢٥٠.٣٧٩٩ | ٢٥٣.٥٠٣٨ | ١.٠٧ - |
| ١ مارك الماني | ٦٥.١٠ | ٦٨.٠٣ | ٦٦.١٩٠٨ | ٦٧.٠١٦٦ | ٠.٣٦ - |
| ١ فرنك فرنسي | ٢٠.٨٨ | ٢٢.٤٩ | ٢١.٥٥٤٠ | ٢١.٨٢٩٩ | ٠.١١ - |
| ١ غيلدن هولندي | ٥٧.٦٤ | ٦٠.٢٤ | ٥٨.٦٠٤٧ | ٥٩.٣٣٥٩ | ٠.٢١ - |
| ١ فرنك سويسري | ٧٨.٧٢ | ٨٢.٢٦ | ٨٠.٠٣٣٦ | ٨١.٠٣٣٢ | ٠.٣٥ - |
| ١ كيتر سويدي | ٢٢.٠٦ | ٢٣.٠٦ | ٢٢.٤٣١٩ | ٢٢.٧١١٨ | ٠.١٥ - |
| ١ كيتر نرويجي | ٢٢.٨٠ | ٢٣.٨٢ | ٢٣.١٧٩٦ | ٢٣.٤٦٨٩ | ٠.١٣ - |
| ١ كيتر دنماركي | ١٧.٧٣ | ١٨.٥٣ | ١٨.٠٣١١ | ١٨.٢٥٦١ | ٠.١٢ - |
| ١ مارك فنلندي | ٣٠.٦٢ | ٣١.٩٩ | ٣١.١٢٦٩ | ٣١.٥١٥٣ | ٠.١٧ - |
| ١ دولار كندي | ١٣٧.٢٥ | ١٤٣.٤٣ | ١٣٩.٥٤٠٨ | ١٤١.٢٨١٨ | ١.٤٦ - |
| ١ دولار استرالي | ١٥٥.٣١ | ١٧٠.٥٦ | ١٦٤.٣٤٦٤ | ١٦٦.٣٩٦٩ | ١.٩٥ - |
| ١ راند جنوب افريقي | ١١٨.٠٠ | ١٤٤.٨٦ | ١٤٢.٩٧٢١ | ١٤٤.٧٥٥٩ | ١.١٩ - |
| ١٠ فرنك بلجيكي | ٣١.٣٦ | ٣٢.٧٧ | ٣١.٨٨٤٩ | ٣٢.٢٨٢٨ | ٠.١٣ - |
| ١٠ شلن نمساوي | ٩٢.٤١ | ٩٦.٥٧ | ٩٣.٩٥١٨ | ٩٥.١٢٤٠ | ٠.٣٩ - |
| ١٠٠٠ ليرة ايطالية | ١٠٤.٤١ | ١١٠.٣٠ | ١٠٦.٦٨٢٨ | ١٠٨.٠١٣٩ | ٠.٢٢ - |
| ١٠٠٠ ين ياباني | ٧٧٦.٧٦ | ٨١١.٧١ | ٧٨٩.٧٢٦٤ | ٧٩٩.٥٧٩٨ | ٥.٨٤ - |
| ١ دينار اردني | ٤٧٤.٤٦ | ٥٠٣.٨١ | - | - | - |

فوارق الاسعار بالشواقل





■ فرق الباليه والجمباز وغيرها، التي شاركت في الكرنفال الثاني في كفر ياسيف في اثناء مسيرة الكرنفال في شوارع القرية يوم الجمعة الماضي ■

(صور خاصة بـ «الاتحاد»)

## مهرجان الغناء والرقص الشعبي السابع في طمرة

● طمرة ـ من عادل ابو الهيجا ـ على شرف رئيس المجلس المحلي ورئيس المركز الجماهيري في طمرة السيد عباس حجازي، أقيم المهرجان السابع للغناء والرقص الشعبي في طمرة مساء يوم الثلاثاء الماضي واشتركت فيه فرق تمثل (١٢) قرية عربية، كما حضر المهرجان مدير قسم الشعب للثقافة والفنون في وزارة المعارف، ورئيسي مجلسي سخنين ومعليا.

وتضمن المهرجان ثلاثة أقسام. القسم الأول للأولاد والشبيبة وفازت بالجائزة الأولى فيه الآنسة سهير منير دلال وقدرها خمسة آلاف شيكل.

وأما القسم الثاني من عمر ١٨ سنة فما فوق ـ وهذا القسم يشترك لأول مرة في المهرجان الغنائي. وفاز بالجائزة الأولى فيه الشاب بشارة ذيب من الناصرة كما فازت كل من باقة الناصرة بالجائزة الثانية وسخنين بالجائزة الثالثة.

وكان القسم الثالث، هو مباريات في الرقص الشعبي بين الفرق المختلفة حيث اشتركت فيها أربع فرق: مدرسة عرابة الثانوية ومدرسة «عمال» شفاعمرو وفرقة من معليا ورابعة من طمرة. وفازت فرقة الدبكة الطمراوية بالمرتبة الأولى.

هذا، ووزعت الجوائز والشهادات على المشتركين في المهرجان الذي حضره جمهور غفير من أهالي طمرة والقرى المجاورة، وقد رافق الفرقة الموسيقية للهواة الفنان نبيل عوض، كما رئس لجنة التحكيم للغناء السيد سهيل رضوان، ولجنة التحكيم للرقص الشعبي السيد داوود عيلبوني.

## اهالي عرعره يحتفلون باول ايار على طريق وحدة الصف

● عرعرة ـ عقد هنا يوم السبت ٨٤/٤/٢٨ اجتماع شعبي في نادي الحزب الشيوعي في عرعرة لمناسبة الاول من ايار تحدث فيه الرفيق غازي قاسم سكرتير الشبيبة الشيوعية في عرعرة وعارة فحيى العمال الشباب في عيدهم وأكد ان الطريق للصمود هو طريق شباب الجبهة والحزب. ثم تحدث عضو سكرتاريا جبهة عرعرة الدمقراطية السيد حسن مجاهد فأكد على حيوية العمال في الانتاج وضرورة وحدتهم ضد مستغليهم.

أما الاستاذ مفيد صيداوي عضو نقابة المعلمين العامة فأكد على أهمية دعم الجبهة في انتخابات المعلمين المقبلة وحيى المعلمين في عارة وعرعرة بمناسبة الاول من ايار مؤكداً ان طريق وحدة الصف هي طريق الجبهة المجربة. ثم تحدث الرفيق عصام مخول سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي فتناول بكلمته الشاملة الاوضاع السياسية في العالم والمنطقة وفي داخل اسرائيل مؤكداً أن لا بديل لشعبنا في الانتخابات المقبلة للكنيست عن طريق الجبهة، وان اي خروج عن هذه الوحدة هو طعن لمسيرة كفاحنا النضالية ومؤكداً ان العدو الرئيسي لجماهيرنا العربية هو الليكود والمعراخ وبقية الاحزاب الصهيونية.

## قوات الغزو تحاصر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

العربي» أن قوات الغزو داهمت، أمس، بلدة حبوش (قضاء النبطية) واعتقلت خمسة مواطنين اقتادتهم الى جهة مجهولة.

كما قامت هذه القوات باقتحام منزل النائب الدكتور نجيب البزري في صيدا.

ويذكر أن هذه القوات قامت، يوم الجمعة الماضي، باطلاق نيرانها العشوائية باتجاه سكان قرية بيسارية مما أدى الى اصابة تسعة مواطنين بجراح.

وأعلن المتحدث العسكري الاسرائيلي أن رجلين كانا ينصبان كميناً على طريق قريب من قرية أنصارية لقيا مصرعهما برصاص جنود دورية عسكرية اسرائيلية ليلة السبت ـ الأحد.

## مصادر مطلعة في

● تتمة من الصفحة الأولى ●

وأدلى كرامي بتصريح للصحفيين في طرابلس، أمس، أكد فيه ان قضايا الأمن وتحرير الجنوب والاصلاح السياسي، بما في ذلك مؤسسة الجيش، ستكون في أولوية اهتمام حكومة الوحدة الوطنية.

هذا وقد عاد الهدوء، طوال أمس، الى بيروت بعد وقوع عدة اشتباكات متقطعة خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية.

وأعلنت مصادر قصر «بعبدا» أن الرئيس الجميل قبل استقالة وديع حداد، مستشاره لشؤون الأمن القومي. ورأى المراقبون أن هذه الاستقالة تؤكد هزيمة السياسة الأمريكية في لبنان.

وكان حداد من أشد المدافعين عن الموقف الأمريكي. وقد أشارت القوى الوطنية اللبنانية، في أكثر من مناسبة، الى ان الادارة الأمريكية هي التي طلبت بتعيينه، كما أشارت الى جهله بحقائق الأزمة اللبنانية بسبب إقامته الطويلة في الولايات المتحدة.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية ان استقالة حداد واحتجاب غسان تويني، سفير لبنان السابق في الأمم المتحدة وصاحب صحيفة «النهار»، واستبدالها من قبل الرئيس بجان عبيد ومحمد شقير ـ يؤكد ما أسمته «وقف النفوذ الأمريكي في السياسة اللبنانية الرسمية»!

## ياسر عرفات في مقابلة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، عن تفاؤله بأن تسفر المرحلة الثانية من اجتماع المصالحة بين الفلسطينيين (المحدد ليوم التاسع من أيار القادم في الجزائر) عن نتائج ايجابية.

وأشاد أبو جهاد، في تصريحات أدلى بها الى الصحف الأردنية بعد وصوله الى عمان أمس الأول، بجهود الوساطة التي قامت بها الجزائر واليمن الدمقراطي من أجل نجاح اجتماعات الجزائر.

وعلم من مصدر فلسطيني مسؤول في العاصمة الأردنية أن عرفات سيصل يوم الأربعاء (بعد غد) الى عمان في زيارة رسمية الى الأردن.

### اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة

● احتفال عاملات النسيج ●

يدعو جمهور الفتيات لحضور احتفال عاملات النسيج وذلك يوم الاثنين ٨٤/٤/٣٠ الساعة ٥.٠٠ مساء في نادي الحزب.

يتخلل الاحتفال: ● كلمة للرفيق عادل ابو الهيجا. ● يحيي الحفل فرقة الافراح الطمراوية بقيادة الفنان محمد ابو مزهر والمطرب وحيد زكي شبا. الدعوة عامة.

### تعازينا

● الى الصديق احمد شيخ عبد زيد جارس بوفاة الابن توفيق. له الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة ـ [illegible]

● الى الرفيقين العزيزين عصمت وشادي شبيطة والى عموم آل شبيطة في الطيرة والخارج بوفاة الوالد (ابو عاصم).
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الطيرة

● الى «ام عاصم» وتغريد شبيطة وقريباتها بوفاة «ابو عاصم» فوزي شبيطة
حركة النساء الدمقراطيات ـ الطيرة

● الى آل عوض بوفاة الاستاذ الياس عوض. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
لجنة الطلاب الجامعيين ـ شفاعمرو

على ضوء مواقف الهستدروت التخاذلية:

# لجنة مبادرة تمثل ٦٠ لجنة عمال تأخذ مهمة الدفاع عن مصالح العمال وحقوقهم بأيديها

● تل أبيب - لمراسلنا - تم في الاونة الاخيرة وعلى ضوء الاوضاع الاقتصادية المتردية تشكيل لجنة مبادرة قطرية تمثل ٦٠ لجنة عمال في عشرات الورش والمصانع من أجل العمل على زيادة الاجور وتحسين ظروف العمال. وجاءت هذه الخطوة بعد ان اتضح للجان العمال هذه موقف الهستدروت وقيادتها المعراخية المتخاذل من مصالحهم وقضاياهم واقدامها على عقد المصالحات مع الحكومة واصحاب العمل على حساب العمال والشغيلة.

وكان من المفروض ان توقع الهستدروت على اتفاقات عمل جديدة في مطلع نيسان بعد ان انتهى مفعول الاتفاقات السابقة لكن ذلك لم يحدث وهذا ما دفع ممثلي اللجان المذكورة الى الاجتماع في رمات غان لبحث المواضيع الملحة المطروحة على الساحة العمالية من منطلق ضرورة تشديد معركة العمال من أجل حقوقهم.

وتوجه المجتمعون بنداء الى قيادة الهستدروت طالبوها فيه بالقيام باجراءات تنظيمية وكفاحية لتأمين وضمان مصالح العمال خصوصا في هذه الظروف الاقتصادية كاقامة مظاهرة قطرية احتجاجية واعلان اضراب انذاري لمدة ٢٤ ساعة في الشهر المقبل.

وبعد النقاش الذي اشترك فيه الحضور اتخذ قرار بالمطالبة بالامور التالية: ● دفع تعويض فوري بقيمة ٣٠٪ مقابل التآكل في الاجور. ● دفع علاوة غلاء بنسبة ١٠٠٪ من جدول الغلاء. ● دفع الاجرة مرتين بالشهر مع تعديل درجات الضريبة ونقاط الاعفاء. ● عقد اتفاقية عمل لمدة سنة واحدة فقط. ● ايجاد اماكن عمل للجميع وعدم فصل العمال. ● ضمان حد أدنى للاجر يساوي ٦٠٪ من معدل الاجور العام. ● ان تكون قيمة الدرجة الاولى للضريبة ١٥٪ بدل ٢٥٪ كما هو الوضع الان.

وتمثل اللجنة القطرية لجان العمال في المصانع واماكن العمل التالية: في تل أبيب - «عليت»، «ألكوز» «هلالوم» «يتسهار» «ليتيلفو» «هشرون» «زيكيت» «هأرجاز» «مسادة» «بيجو» «هينج» «أمنيع» «سوفور بلوسط» و «هيونية» . في بيتح تكفا «شمشون» «مركبيم» «عيتس هزايت» «مساير» «أولجيسكي» و «هشرون» «حوطون» «شارنوع» «سوبرغاز» «تختوحاك» «حروشت برزيل» «بداك» «مطأور» «عمال تختنيم هندساه». في حيفا - «نور» «حيش» «هتحوف» «بلوبتد» «ألوبيق» و «ألوبيق تسيكو» «طروم خيميكالي» «كيشور» «كينكارت خيميكالي» «فيسكور متيخت» وفي حولون «لودجيا» «هسقدير» «تمو» «سيب بلأور» «أوشبيز» في بني براك. «دوبك» «يروشالمي» «تشميون» «منورز» «كوكاكولا» «أوسم» «اتسفات» «بيرديتي» «بيك» و «حفور» «فيطا» «فول أطوم» «كروفيرال» «بداك إيفانسي» «كيشت».

وعلم ان مبادرة هذه اللجان تلقى اقبالا واسعا في اوساط العمال ومن المتوقع ان تنضم لجان أخرى الى هذه المبادرة.

■ صورة لخمسة من الباصات العربية في القدس العربية (من مجموع ثمانية باصات) التي وضع فيها الارهابيون اليهود، المتفجرات بهدف نسفها، بعد ظهر يوم الجمعة الماضي وقتل المئات من ركابها العرب، بقصد تخويف المواطنين العرب في المناطق المحتلة وتشريدهم من وطنهم. والصورة اخذت لهذه الباصات وهي تقف اماه مركز البوليس في المسكوبية في القدس. والسؤال الذي هو على كل لسان : من يقف وراء هؤلاء الارهابيين القتلة؟ ■

## لجان الاحياء في الناصرة تستعد لمخيم العمل التطوعي التاسع

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - مع اعلان بلدية الناصرة عن بدء الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي التاسع الذي سيقام في الفترة بين ١٥ و ١٩ آب القادم، بدأت بعض لجان الاحياء في المدينة بالاستعداد لهذا المخيم وذلك بتنظيم مخيمات عمل مصغرة في احيائها.

ففي الاسبوع الماضي نظم نادي حي بئر ابو الجيش مخيم عمل لمدة ثلاثة ايام تم خلالها بناء سور واقٍ حول مدرسة الحي.

وفي حي النمساوي وزعت لجنة الحي بياناً على المواطنين دعتهم فيه الى التعاون مع اللجنة للتحضير للمخيم التاسع.

واشار البيان الى ان لجنة مصغرة انبثقت عن اللجنة قد اجتمعت مؤخراً مع ادارة البلدية وقدمت لها اقتراحات لاجراء بعض التصليحات في الحي مثل تصليح بعض الاعمدة في الشوارع وتصليح الاسفلت وازالة اكوام الاتربة والقاذورات في الحي وتخطيط ممرات للمشاة في عدة اماكن بالاضافة الى بعض المشاريع العامة التي تخص المدينة بشكل عام.

واشار البيان، ايضاً، الى تجاوب ادارة البلدية مع هذه الاقتراحات واعلانها عن العمل لوضع خطط لحل المشاكل الصغيرة في الحي ومن ثم وضع خطط آخر لتنفيذ المشاريع الكبيرة.

وفي حي العمال العرب بدأت لجنة الحي الاستعداد لاقامة مخيمات عمل مصغرة في الحي يتم خلالها الاعداد للمشاريع المقترح تنفيذها في الحي خلال المخيم التطوعي التاسع. وكانت لجنة حي عمال العرب الجديدة قد اجتمعت في ٢٦ كانون ثاني الماضي وانتخبت سكرتاريا اللجنة الجديدة ومركزها الدكتور ريمون منسة، كذلك تم في الاجتماع تأليف عدد من اللجان الفرعية لتنظيم العمل في الحي ومن ابرز هذه اللجان، اللجنة النسائية التي تركزها الاخت مها مزاوي، وقد قامت اللجنة النسائية منذ اقامتها بعدة نشاطات هامة من ابرزها افتتاح دورة لتعليم اللغة العبرية والانجليزية لنساء الحي.

حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة :

## تدعو جمهور النساء الى دعم الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات

● الناصرة - لمراسلنا - عقد يوم الاربعاء الماضي الاجتماع المنطقي لحركة النساء الدمقراطيات في الناصرة حضره مندوبات عن كل فروع المنطقة. واستمعن خلاله الى بيان عام عن الظروف الاقتصادية والسياسية وعن ضرورة اسهام النساء في النضال لتغيير هذه الاوضاع لا سيما في هذه المرحلة بالذات.

وبعد اجراء النقاش الذي اشترك فيه عدد كبير من الحضور تقرر بالاجماع العمل على تجنيد جماهير النساء والصديقات لدعم الجبهة الدمقراطية في معركة الانتخابات للكنيست الحادية عشرة ولا سيما وان الجبهة ضمنت برنامجها الانتخابي بندا يطالب باحقاق حقوق المرأة ومساواتها بالرجل.

واقرت المجتمعات برنامج الاول من حزيران وهو يوم الطفل العالمي. ويتضمن البرنامج لقاءات ومسابقات رسوم ومحاضرات طبية وتربوية. كما ودعا الاجتماع كل العضوات الى العمل على انجاح دور الحضانة التي ستفتتحها الحركة في الناصرة ٨٤/٥/٢ وستكون بمثابة الهدية التي تقدمها البلدية لجمهور النساء في المدينة بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

## رسوم الحضانات النهارية ترتفع بنسبة ٣٨،٢٪ !

● حيفا - لن يترك الوضع الاقتصادي مادة استهلاكية أو خدمة اجتماعية دون ان ترتفع رسومها وأسعارها فقد ارتفعت رسوم الحضانات النهارية ابتداء من الامس الأحد بنسبة ٣٨،٢٪ وهي النسبة نفسها التي ستضاف على مرتبات الأجيرين عن شهر نيسان .

ويذكر ان وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عينت لجنة خاصة لبحث رسوم الحضانات إلا انها لم تنه عملها حتى الآن . ولذلك رفعت الرسوم بموجب النظام السابق !

جبهة عكا:

## عشرات البيوت فارغة تنتظر القادمين اليهود ومئات العائلات العربية تسكن بيوتا خطرة

● عكا - لمراسلنا - أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا بيانا الى المواطنين، في الأسبوع الماضي، حول أزمة السكن المتفاقمة في عكا القديمة والأخطار المحدقة بعشرات وربما مئات العائلات التي تعيش في بيوت آيلة للسقوط.

وكشف البيان ان السلطة تعرف هذا الوضع وتنتظر أن ييأس الناس فيرحلوا عن عكا الى المكر أو غيرها. وأكد رفض عرب عكا هذا الحل وإصرارهم على السكن في مدينتهم وكشف ان هناك عشرات دور السكن قائمة في عكا وهي فارغة ولا يسكنها أحد. فهل هي تنتظر القادمين من اليهود بينما محرمة على العرب؟! أجل. فقد عرضت هذه البيوت للبيع «للمحتاجين» بشرط أن يكون المحتاج خادما في الجيش أي يهودي.

وجاء البيان على بعض الحالات الخطرة مثل عائلة فايز سويدان (حوراني) التي سقط قسم من سقف بيتها (رقم ١١/١٤٩) وبأعجوبة لم يصب أحد بأذى. وقال البيان ان الشركة «عميدار» الحكومية عرضت على فايز سويدان بيتا في المكر وليس في عكا ولكنه رفض.

وذكر البيان ان السلطة لا تفهم الا لغة الكفاح موحد الصف. وقدم مثلا على ذلك: ففي الشهر الماضي سقط قسم من سقف البيت ١٠/٣٦ حيث تسكن عائلة محمد حصري وأطفالها الأربعة ولحسن الحظ لم يصب أحد من أفراد العائلة بأذى وقد تجند الحي بأكمله، بعد أن أضربت العائلة في مكاتب عميدار مطالبة بمسكن بديل، بالوفود الى عميدار والبلدية وبالاجتماع الاحتجاجي الذي أقيم في بيت رمضان خاسكيه في الحي بحضور أعضاء البلدية العرب وقرر الاجتماع السير في مظاهرة احتجاجية الى «عميدار» والبلدية وكذلك اجتماع ممثلي كتلة الوحدة الدمقراطية العكية مع رئيس البلدية ومدير قسم الاسكان فيها ومطالبتهم باعطاء عائلة الحصري أحد البيوت الشاغرة في حي وولفسون... وكل هذه الضغوط اضطرت عميدار والبلدية الى اعطاء عائلة الحصري بيتا في حي وولفسون بعد ان كانت شركة عميدار تحاول الضغط على العائلة لنقلها الى قرية المكر..»

وقال البيان:

«اننا نرفض هذا التوجه السلطوي العنصري تجاه حل مشكلة السكن الخطير وغير الانساني لدى عشرات العائلات العربية في عكا القديمة، المستمر منذ أكثر من عشرين سنة. ان محاولات حلول الترحيل الى المكر وغيرها من القرى المجاورة ترفضها الجماهير العربية العكية وتستنكر فحواها العنصري».

وعاد البيان وكرر مطالب كتلة الوحدة العكية الدمقراطية في المجلس البلدي وهي:

١) وضع عشرات البيوت الفارغة في عكا تحت تصرف البلدية لحل أوضاع السكن الخطرة وغير الانسانية المستعجلة.

٢) الشروع ببناء مساكن حكومية خاصة لحل هذه الأزمة تعطى للمحتاجين من المواطنين العرب من سكان عكا القديمة بشروط مريحة.

٣) تخصيص حصة من كل ما يبنى في عكا من مساكن شعبية للازواج الشابة العربية والمحتاجين من المواطنين العرب العكيين.

## مجلس عمال الطيبة يعدّ للاحتفال بالاول من ايار

● الطيبة - لمراسلنا - عقد مجلس عمال الطيبة، يوم الخميس (٨٤/٤/٢٦)، جلسة للبحث في موضوع التحضير للاحتفال بالاول من ايار ولسماع تقارير عن عمل اللجان التابعة له وذلك بحضور كل أعضاء المجلس.

وأقر المجلس، بعد البحث والنقاش، عقد اجتماع شعبي احتفالا بالاول من أيار اليوم، الاثنين ٨٤/٤/٣٠ في قاعة مجلس العمال كما أقرّ اصدار بيان باسم المجلس لجمهور العمال والعاملات بهذه المناسبة الكفاحية.

وتقرر كذلك اقامة لجنة خاصة للمتابعة مؤلفة من أربعة أعضاء تمثّل الكتل في المجلس لتقوم بمهمة التحضير والإشراف على كل الترتيبات اللازمة وتضم: عبد القادر ظاهر (عن الجبهة) وغسان جبارة (عن النهضة) وسعيد جابر (عن المعراخ) ومحمد حاج يحيى (عن شيلي).

هذا وناقش أعضاء المجلس تقريرين قدمها رئيسا لجنتي الثقافة والأحياء (أحمد ازبار) وصندوق المرضى (الدكتور احمد عراقي) عن اجتماعات ونشاط ومطالب اللجنتين.

كذلك تقرر أن يدرس المجلس في جلسته المقبلة النشاط الرياضي وعمل لجنة الرياضة التي يرئسها عضو المجلس سعيد جابر.

ويذكر ان جميع أعضاء المجلس اسهموا في النقاش وتقدموا بالعديد من الاقتراحات والتوصيات من خلال الاجماع على ضرورة تفعيل اللجان ودعم مطالبها وتطوير نشاطها بصفتها أذرعا مكملة وحيوية لخدمة قضايا الجمهور من العمال والعاملات والشباب الاعضاء في الهستدروت.

## اسعار السفر بالتكسيات ترتفع بنسبة ١٦٪ ابتداء من الغد

● حيفا - ترتفع ابتداء من الغد اسعار السفر في سيارات الاجرة بنسبة ١٦٪ بحيث يصبح السعر الاولي لعمل العداد في السفرات الخاصة ٢٠٠ شيكل وسعر كل قفزة ١٠ شيكل.

وعليه، اكد المتحدث بإسم وزارة المواصلات، بأن على كل سائقي سيارات الاجرة ان يعدلوا العداد في سياراتهم بموجب الارتفاع الجديد.

ويصبح الحد الاعلى لأجرة السفر بين تل ابيب والقدس في ساعات النهار ٤٣٠ شيكل حتى الان وسعر السفرة ليلا ٤٦٠ شيكل. ويصبح سعر السفرة في النهار بين القدس وحيفا ٧٩٠ شيكل وفي الليل ٩٩٠ شيكل. ويصبح سعر السفرة بين حيفا وتل ابيب في النهار ٤٩٠ شيكل وفي الليل ٦١٠ شيكل.

## الازدحام في السجون الاسرائيلية على اشده وسجناء المخدرات يشكلون ٢٨٪ من نسبة النزلاء !

● تل ابيب - وصل الازدحام في السجون الاسرائيلية الى ارقام قياسية جديدة لم تشهدها السجون من قبل. وعليه ينبغي اعداد برامج طوارئ، لاستقبال السجناء، والمعتقلين الذين قد يصلون الى السجون من مراكز الشرطة ومعتقلات الجيش الاسرائيلي.

هذا ما اعلنه في نهاية الاسبوع الماضي المسؤول عن السجون في اسرائيل الدكتور مردخي فيرتهايمر في محاضرة له في فندق هيلتون في القدس،

واشار المسؤول الى أن نسبة السجناء في سجون البلاد ازدادت خلال سنة ١٩٨٣ بنسبة ١٥٪ ! مقابل معدل زيادة بنسبة ٢٪ خلال السنوات السابقة.

واضاف المسؤول ان هناك ٥٠٠ معتقل في مراكز الشرطة ومعتقلات الجيش الاسرائيلي ينتظرون محاكماتهم. ومع استقبال هؤلاء في السجون سيصبح عدد السجناء في السجون ٧٣٠٠ سجين مشكلين بذلك زحمة شديدة لا تطاق. وقال انه على الرغم من الاجراءات التي تتخذها مديرية السجون ومن اعداد ١٣٠٠ مكان جديد في السجون فان الوضع اليوم هو كما كان عليه قبل سنة.

وعلق المسؤول على مشكلة المخدرات في السجون الاسرائيلية قائلا : ان السجناء بتهم تتعلق بالمخدرات كانوا يشكلون نسبة ٣٪ من نزلاء السجون اما اليوم فهم يشكلون ٢٨٪ !

وتشير هذه المعطيات بالطبع الى الازمة الاجتماعية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي نتيجة للاوضاع الاقتصادية والسياسية المتدهورة، هذه الاوضاع التي اوصلتنا اليها حكومة الحروب والاحتلال.

## خطر ازدياد تلوث الأجواء في منطقة حيفا

● حيفا - قررت إدارة اتحاد ضواحي حيفا لسلامة البيئة تقديم التماس لدى المجلس القطري للتخطيط والبناء ضد القرار الذي اتخذه المجلس مؤخراً بشأن إقامة محطة لتوليد الطاقة في مصانع تكرير البترول في خليج حيفا .

وأعلن رئيس الاتحاد ورئيس بلدية حيفا أريبه غورئيل أن المعدات والأجهزة التي ستركب على هذه المحطة لن يكون باستطاعتها منع تلويث الجو وعليه ، طالب غورئيل بتركيب أجهزة حديثة ومناسبة لمنع تلوث البيئة .

كما أرسل ممثلو بلدية حيفا في المجلس القطري للتخطيط والبناء رسالة الى رئيس المجلس جاء فيها ان جهاز الانذار من تلوث الجو الذي سيركب في المحطة لا يلائم المواصفات الاسرائيلية ولن يستطيع القيام إلا بـ ٥٠٪ من مهامه ! ولذلك طالبوا بتركيب أجهزة ومعدات تكنولوجية متطورة كالمعمول بها في الولايات المتحدة وألمانيا الغربية واليابان وأضافوا في رسالتهم انه ينبغي إلزام المصانع بتركيب هذه الأجهزة خلال ثلاث سنوات .

ويذكر ان الأجواء في منطقة حيفا وخصوصاً في المنطقة الصناعية هو من أكثر الأجواء في البلاد تلوثاً .

## الاستعدادات الاخيرة لمظاهرة ومهرجان الاول من ايار في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - تستعد مدينة الناصرة بكامل مؤسساتها وهيئاتها الشعبية لاستقبال آلاف العمال والفلاحين والشباب وبقية جماهير الشعب الذين من المتوقع ان يشاركوا في مظاهرة الاول من ايار التي ستجري في المدينة غداً الثلاثاء.

واستعدادا لهذه المناسبة قام المئات من اعضاء الشبيبة الشيوعية في مدينتي الناصرة وشفاعمرو وقرى الجليل والبطوف والمرج، امس الاول، السبت، بزيارة آلاف العمال في بيوتهم وتجمعاتهم مقدمين لهم ورود الفل وشارات المعايدة التي اعدت خصيصا بالمناسبة.

من جهة اخرى، يجري العمل في المدينة، على اعداد عشرات الشعارات والرسوم والكاريكاتيرات السياسية التي سترفع في المظاهرة التي ستنطلق في التاسعة والنصف صباحا من ساحة اول ايار، قرب عين العذراء، باتجاه ساحة المدرسة الثانوية حيث سيقام المهرجان الخطابي.

وعلى صعيد آخر احيت فروع الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية في احياء مدينة الناصرة وفي قرى الجليل عشرات الاجتماعات والمهرجانات الخطابية. كذلك ستعقد سكرتاريا منطقة الناصرة للحزب الشيوعي مساء اليوم (الاحد) اجتماعا موسعا لها تبحث فيه التحضيرات الاخيرة للمظاهرة والمهرجان.

مرة اخرى

## الدوريات الخضراء تغرم اصحاب الاغنام في عشيرة العزازمة وتحتجز اغنامهم

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - مرة أخرى هاجمت "الدوريات الخضراء" يوم الاربعاء الماضي، قطعان الاغنام التابعة لعشيرة عرب العزازمة في اثناء الرعي. وكانت الدوريات قد هاجمت هذه القطعان وصادرتها قبل اكثر من ثلاثة أشهر.

ففي الساعة السادسة صباحاً من يوم الاربعاء وفي اثناء قيام النساء من عرب العزازمة برعاية الاغنام على جانب الطريق الموصلة بين يروحام وسديه بوكير قام رجال الدوريات الخضراء، وبحماية عناصر بوليسية بارغام النساء اللواتي كن يرعين الاغنام وتحت التهديد بالسلاح على التوقيع (البصم) على اوراق علم فيما بعد انها تقضي بتدفيعهن غرامة مالية.

ونقل رجال الدوريات الخضراء الاغنام وتعدادها ٤٠٠ رأس في ثماني سيارات شحن الى منطقة خاصة قرب سجن بئر السبع.

وأجرى أصحاب الاغنام وهم: سلامة أبو بليل وسالم شتيوي ومرضي بن هويمن اتصالات مع سلطة حماية الطبيعة ومع وزارة الزراعة طول يوم الخميس الماضي للافراج عن الاغنام المحتجزة ولكن دون جدوى. واكثر من ذلك أجرت الشرطة تحقيقا مع أصحاب الاغنام التي لم يفرج عنها حتى كتابة هذه السطور.

وفي حديث مع مراسلنا قال السيد جمعة شتيوي من عشيرة العزازمة ان ابناء عشيرته يرعون الاغنام في المنطقة منذ عهد الاتراك واضاف: «أن بلية الدوريات الخضراء نزلت علينا منذ سنتين حين صادرت الحكومة اراضينا وتحاول اليوم أن تقطع حتى مصدر رزقنا الاخير».

وعلم ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فرع النقب، قد استنكرت هذا الاعتداء وطالبت بالكف عن مضايقة ابناء العشائر البدوية في النقب.

## بحث اوضاع التعليم في الناحية العربية في لقاء في الناصرة

□ الناصرة - لمراسلنا وليد ياسين - عقدت لجنة المعارف في بلدية الناصرة، مساء الجمعة ٨٤/٤/٢٧ لقاء مع الباحث النفسي مروان دويري والدكتور محمد حبيب الله، جرى فيه مناقشة موضوع تحصيل الطلاب في المدارس العربية ومؤتمر التعليم العربي.

وقد حضر الاجتماع رئيس لجنة المعارف في البلدية المربي، الاستاذ جريس جهشان وممثل لجنة الآباء السيد عون الله عون الله.

وبعد مناقشة المواضيع المطروحة اتخذ المجتمعون عددا من القرارات الهامة ومن ابرزها، عقد ندوة تحضيرا لمؤتمر التعليم في الناصرة يوم الاربعاء ٨٤/٥/٩ وبحضور ممثلين عن قرى منطقة الناصرة.

## الجبهات الدمقراطية في كفر ياسيف وأبو سنان ويركا وجديدة ودنون تستعد لمعركة الانتخابات

* وتصدر بيانا بمناسبة الاول من ايار *

● كفر ياسيف - لمراسلنا - بدعوة من سكرتارية الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف عقد في دار الصداقة في كفر ياسيف، مساء يوم الخميس ٨٤/٤/٢٦ اجتماع لقادة ونشيطي الجبهات الدمقراطية في القرى الشقيقة المتجاورة كفر ياسيف وابو سنان ويركا وجديدة ودنون باشتراك رئيس مجلس جديدة المحلي عفيف كيال ورئيس مجلس كفر ياسيف المحلي نمر مرقس.

افتتح الاجتماع الاستاذ نمر نجار، سكرتير جبهة كفر ياسيف الدمقراطية محددا اهداف الاجتماع ثم قدم الرفيق نمر مرقس بيانا حول مميزات المعركة واقتراحات لاعداد القوى وتنظيمها وجرى بعد ذلك نقاش شارك فيه عدد كبير من الحضور.

وقرر المجتمعون اقامة لجنة مشتركة للتنسيق كما اصدروا بيانا بمناسبة الاول من ايار الى جماهير قراهم والقرى المجاورة الاخرى تم توزيعه بالاف النسخ، امس ، الاول (السبت)، دعوها فيه الى المشاركة في مهرجان اول ايار في كفر ياسيف واستقبال وفود المحتفلين التي ستؤمه من مدن وقرى الجليل الغربي وهتفوا في بيانهم «لنجعل من الاول من ايار يوم تصميم على انتصار اوسع وحدة صف بقيادة جبهتنا اليهودية العربية الدمقراطية في وجه احزاب الاضطهاد والحرب والاحتلال والافقار»

## اتفاقية لبناء ٤٠ وحدة سكن ودار لمجلس الطيرة المحلي

● الطيرة - لمراسلنا - وُقعت يوم الخميس الماضي ١٩٨٤/٤/٢٦ اتفاقية بين وفد عن مجلس الطيرة المحلي ضم رئيس المجلس، السيد طارق عبد الحي، وعدد من الاعضاء، وبين المقاول وجيه عودة بحضور محاميه يتعهد فيها المقاول بمباشرة بناء دار للمجلس يبلغ مساحتها ١٢٠٠ متر مربع وذلك فور الانتهاء من اعداد الخرائط اللازمة.

وتأتي هذه الاتفاقية بعد مفاوضات طويلة دامت عدة شهور حول تعديل شروط الاتفاقية السابقة التي ابرمها المقاول مع ادارة المجلس السابقة والتي لم تعط المجلس سوى شقتين تبلغ مساحتها قرابة (١٧٠) مترا فقط مقابل منح المقاول (١٥) دونما اقيم عليها مشروع الاسكان (١٢٠ شقة سكن) الذي يجري تنفيذه منذ سنتين.

ويعتبر هذا الاتفاق انجازا هاما لمجلس الطيرة وسكان القرية.

كما تم الاتفاق ايضا على تعديل شروط بيع الشقق السكنية التي لم يجر بيعها حتى الآن وعددها ٤٠ شقة سكن. والشروط الجديدة تنص على تخفيض في سعر الشقق وتسهيل الحصول على قرض الاسكان (مشكنتا) بحيث يغطي سعرها بالكامل !

## قائمتا الجبهة لفرعي نقابة المعلمين في نتانيا وكفارسابا

● الطيبة - لمراسلنا - تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى لجان الانتخابات في نقابة المعلمين، في فرعي نتانيا وكفارسابا بقائمتي مرشحين على النحو التالي :

قدمت الجبهة لفرع النقابة في نتانيا قائمة تضم الاسماء التالية من معلمي الطيبة وقلنسوة : ١) احمد ناطور ٢) ادريس سازم ٣) عبد الرحيم شيخ يوسف ٤) عفيف قاضي ٥) عدنان جابي ٦) احمد دسوقي ٧) عبد الرحيم خطيب ٨) عدنان جابي.

وفي قائمة الجبهة لفرع النقابة في كفارسابا تقدمت بالاسماء التالية : ١) عبد المنان شبيطة ٢) فهمي ابو خيط ٣) راسم عبد الحي ٤) عمر شبيطة.

## لماذا لا ينفذ قرار وزير الداخلية باقامة مجلس محلي في كوكب ابو الهيجا؟

● كوكب - لمراسلنا - على الرغم من الأمر الذي أصدره وزير الداخلية السيد يوسف بورغ في ٨٤/٣/١٢ والقاضي بإقامة مجلس محلي في قرية كوكب ابو الهيجاء ، على ان يباشر أعماله في ٨٤/٤/١ ، إلا ان هذا القرار لم ينفذ حتى الآن .

وتجدر الاشارة الى ان قرار وزير الداخلية الذي جاء حسب مجموعة الأنظمة رقم (٤٦١٢) قد حدد منطقة نفوذ المجلس . وبعد الفحص الأولي لمنطقة نفوذ القرية تبين ان هذا التحديد لا يضم إلا جزءاً من أراضي القرية وقد باشرت اللجنة الشعبية بدراسة وفحص الموضوع بصورة دقيقة تمهيداً لتقديم الاعتراضات الى وزير الداخلية والمطالبة بتوسيع منطقة النفوذ الى مساحة تلائم احتياجات القرية .

ان أهالي كوكب اذ يتساءلون عن سبب عدم تنفيذ قرار وزير الداخلية فانهم يطالبون المسؤولين بالعمل ، وبسرعة ، على إقامة المجلس المحلي ليباشر أعماله ، لأن التأخير في ذلك يضر بالمواطنين ومصالحهم العامة .

في المحكمة:

## ثلاثة من رجال الشرطة يعتدون على عامل بالضرب !

● تل أبيب - من المنتظر ان يستمر، هذا الاسبوع، النقاش في محكمة الصلح في تل أبيب في قضية اعتداء ثلاثة رجال شرطة، اثنان منهما تركا الخدمة، على عامل عربي قبل ٣ سنوات وضربه بشكل مبرح وطرحه على اسلاك شائكة.

ويقول المدعي العام في لائحة الاتهام ان الثلاثة وصلوا بسيارتهم الى المصنع الذي يعمل فيه العامل عطا صافي واوقفوها في مدخل المصنع مما دفع العامل الى مطالبتهم بابعادها عن المدخل ليتيحوا شحن وافراغ السيارات القادمة.

فما كان من الثلاثة الا ان امسكوا به وانهال أحدهم عليه باللكم والركل ثم اقتادوه الى سيارتهم ولم يتيحوا له انتعال حذائه والتزود بالاوراق الشخصية. واستمروا في ضربه على رأسه داخل السيارة. وعندما وصلوا الى مركز الشرطة ضربه أحدهم بعصا وتسبب له باصابات في كل انحاء جسمه.

ويوجه الادعاء العام لهم تهمة الاعتداء على العامل المذكور الا انهم في جلسة المحكمة الاخيرة، يوم الاربعاء الماضي، انكروا التهمة. وقد استمعت المحكمة في جلستها يوم الخميس الماضي الى شهادات من شهود الادعاء وكان من بينها شهادة مدير الحسابات في المصنع الذي عمل فيه العامل والذي قال انه سمع صراخ ورأى اثنين ينهالون بالضرب على العامل ثم قاما بطرحه على اسلاك شائكة!

## حملة اعتقالات في جت

● جت - المثلث - قامت شرطة وادي عارة، في الاسبوع الماضي، بحملة تفتيش في بيت الرفيق محمود قعدان بحجة وجود اسلحة ومواد «معادية للدولة» وقامت بعد التفتيش باستدعاء الرفيق قعدان الى مركز الشرطة للتحقيق معه. ولكن التحقيق دار حول نشاطاته السياسية والحزبية (!) وعن مظاهرات الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا قبل سنتين(!).

وقام ضابط المركز المدعو ساسون بضرب محمود قعدان وتهديده.

وجدير بالذكر ان الرفيق قعدان يعاني من الشلل.

ومن جهة اخرى قامت شرطة «اليركون» في تل ابيب باعتقال الرفيق خالد وتد الذي يدرس في جامعة تل ابيب واوقفته لمدة (٤٨) ساعة في مركز شرطة اليركون في شمال تل ابيب. ودار التحقيق معه ايضا حول نشاطه الحزبي. ووجهت له تهمة رفع علم فلسطين في مظاهرات الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا قبل العامين.

وعلى اثر قيام مجهولين بحرق سيارات لمواطنين من جت قامت شرطة وادي عارة بحملة اعتقالات شملت العديد من الشباب، منهم تيسير عبد الخالق غرة واحمد سليم وتد ومحمد وجيه غرة وتيسير احمد حندقلة وسمير عبد الخالق غرة.

وقد رفع عدد من المواطنين مذكرة الى المجلس المحلي حول هذه الاعتقالات والملاحقات البوليسية يطالبونه فيها بالعمل للافراج عن المعتقلين.

هذا ويعم السخط والاستياء اهالي القرية.

## تحقيقات واعتقالات ضد أعضاء مركز التراث في الطيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على أثر التحقيق الاستفزازي مع الدكتور سامي مرعي واعتقاله في الاسبوع الماضي، لمدة ٢٤ ساعة، اتصل بنا الدكتور غازي فلاح، عضو «مركز التراث العربي» في الطيبة وأبلغنا انه كان استدعي هو الآخر للتحقيق البوليسي في ٢٣ آذار الماضي وبقي محتجزاً ست ساعات سألوه خلالها عن نشاطاته الثقافية وعن معرفته بصالح برانسي، رئيس المركز، وسبب غيابه ٨ أشهر عن البلاد (في لندن). ويقول الدكتور فلاح أنه يعتقد أن هذين الاستفزازين يجيئان في معرض الهجوم على مركز التراث. خصوصاً وأن الشرطة اعتقلت عضو المركز شاكر جبارة في الطيبة في نهاية الاسبوع الماضي.

## لجنة المياه في مصمص تباشر بتغيير شبكة المياة

● مصمص - لمراسلنا محمد سعد - أوكلت لجنة المياه، (المزار) التي تعنى بشؤون شبكة المياه في القرية مهمة استبدال خطوط المياه القديمة بأخرى جديدة لأحد المقاولين من أبناء الناصرة، وذلك في إطار عملها على تجديد شبكة المياه وتغيير أحجام الأنابيب لتفي باحتياجات السكان.

وتقدر تكاليف المشروع بأربعة ملايين شيكل جمعت من السكان إسهاما في المشروع الذي يعتمد انجازه على تعاون السكان فيما بينهم خصوصا وانه لا وجود لسلطة محلية في القرية ترى مصالحها وأن السلطات لا تساهم بأي جزء من التكاليف.

# اخطبوط النهب الامبريالي

* الاخطبوط يعتمد على ١١ الف شركة متعددة الجنسية، لها ٨٢ الف فرع في جميع انحاء العالم * وهذه الشركات لا تنهب ثروات الشعوب الطبيعية فحسب وانما، ايضا، تستغل قواها العاملة استغلالا بشعا وتتآمر ضد الانظمة التقدمية * المواد الخام المستوردة من الدول النامية، سنويا، تدر على الشركات متعددة الجنسية ٢٠٠ مليار دولار من الارباح، بينما تعود على اصحابها الشرعيين، سكان البلاد، ب ٣٠ مليار دولار فقط *

بقلم: نيكولاي يرموشكين (الكاتب مرشح في العلوم التاريخية ومؤلف مجموعة من الكتب في قضايا الدول النامية.)

● على عمق ٣ آلاف متر تحت الأرض حيث الرطوبة والحرارة المرتفعة ولعلعة المكاشط، يتواجد عمال المناجم الافارقة الذين تقوست ظهورهم. انه أحد أكبر واعمق مناجم الذهب في العالم الذي يقع في جنوب افريقيا على بعد مسافات شاسعة من واجهات مخازن المجوهرات الفاخرة في نيويورك ولندن وباريس.

صحراء شاسعة وآليات ضخمة تحفر وتقلب الاف الاطنان من الرمال والحجارة، والافارقة تحت الشمس اللاهبة يجمعون اصناف الماس في هذا المنجم الواقع في ناميبيا.

في وسط يوهانسبورغ بناية ذات شكل معماري غريب، غرفها مجهزة بأغلى انواع الموبيليا. كتب المحاسبة وجداول وكمبيوترات. انه مخطط تنظيمي معقد يضم الشركات الانكليزية والامريكية والفرنسية، انه مقر «الشركة الانكليزية ـ الامريكية»، احدى اضخم الشركات المتعددة الجنسيات في العالم الرأسمالي. فهي تملك المنجم المذكور، بالاضافة الى العشرات من المناجم الاخرى. وهي تملك مصانع صب الفولاذ وغيرها وفنادق ومزارع. وفي اسرائيل تقوم بتصنيع الماس المستخرج في جنوب افريقيا وتبيعه في اوروبا. وتوظف الارباح المستحصلة في الولايات المتحدة، وفي كل مكان تربح الاموال وهذا مظهر واحد فقط من الشركات المتعددة الجنسيات.

## ● روبن هود بالعكس ●

ان التوسع الاقتصادي ل (١١) الف شركة متعددة الجنسيات التي تعتمد على ٨٢ الفا من فروعها، اتخذ في السنوات العشر الاخيرة بالذات طابعاً خطرا، انها اخطبوط امبريالي تمد اذرعها عبر حدود الدول وعبر البحار والمحيطات. وتريد ان تبسط سيطرتها على العالم كله. ان الشركات المتعددة الجنسية، اذ تؤكد بكل الوسائل تعدد جنسياتها، فانها تحاول الظهور بمظهر منظمة «لا بلد لها ولا علم» كما لو انها تتعامل مع كافة الشعوب التعامل نفسه بغض النظر عن مكان وجود مقرها ومواطني اية دولة يرأسونها.

على الرغم من ان الشركات المتعددة الجنسيات في المرحلة الراهنة تركز نشاطها الانتاجي وتوظيف رؤوس الاموال وتصريف البضائع بشكل رئيسي في الدول الراسمالية المتطورة وتحتفظ في الدول الفتية بما يشبه رؤوس جسور (لا تستثمر الا ربع توظيفاتها المالية في هذه الدول) فهي تشعر بأنها المالك الحقيقي هنا. ان المستعمرين الجدد اذ يدعون بانهم اصدقاء لشعوب الدول المتحررة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية، فهم يحبون اللعب لعبة البسطاء السذج وكأنهم ـ مثل روبن هود، مستعدون دائما لتقديم المساعدة لمن تحل به المصيبة. تبلغ ارباح الشركات المتعددة الجنسيات، المصدرة سنويا من الدول المتحررة ، (١٠٠) مليار دولار، أي ما يفوق بكثير كافة المساعدات ورؤوس الاموال التي توظفها الدول الغربية كلها. وهكذا يستحيل الحديث عن اية أعمال خيرية.

ان ١٢٧ دولة من دول «العالم الثالث» تواجه، في شخص الشركات المتعددة الجنسيات، خصما قويا ومحنكا ـ وبالاضافة الى ذلك فان الدول الامبريالية تشجع وتضمن وتقدم العون لهذه الاحتكارات الضخمة. ان مليارات «جنرال موتورز» و «دانلوب ـ بيريللي» و«كرايسلر» و«ي.ت.ت.» و«ي.ب.م.» و«بريتيش بترروليوم» و«ميتسوبيسي» و«فيات ـ سيتروين» وجملة من الشركات الاخرى تفوق الدخل القومي لاغلبية الدول الفتية في آسيا. اما شركة «جنرال موتورز» الامريكية فان قيمة البضائع التي تنتجها تفوق ما تنتجه الباكستان من البضائع ، علما بان الباكستان هي احدى اضخم الدول الاسيوية ، ويبلغ عدد سكانها ٨٥ مليون نسمة.

## ● في عربة واحدة ●

ان القوة الاقتصادية الهائلة المتركزة في ايدي الشركات المتعددة الجنسيات تحمل طابعا طبقيا واضح المعالم، فكل خطوة من خطواتها ترتبط بالمصالح السياسية للامبريالية. وعلى الرغم من ان رؤساء الحكومات الغربية، البرلمانيون وسليلي الملوك، يسمحون لانفسهم، احيانا، بتوجيه ملاحظات انتقادية الى الاتحادات الاحتكارية ويرافقون، احيانا، بالكلام على ضرورة وضع حد لشره هذه الوحوش المفترسة، فان ما يجري عمليا هو بذل المستطاع من أجل المحافظة على مصالحها. اما عدم الرضى التظاهري فليس سوى خدعة تستهدف كسب الشهرة السياسية.

وتعد سياسة الولايات المتحدة الامريكية نموذجاً لسياسة الدولة الموضوعة في خدمة الشركات المتعددة الجنسيات. ان ادارة الولايات المتحدة الامريكية اذ تجاوزت شركات التأمين الخاصة التي لا تقوم ، مثلا بتغطية خسائر الشركات المتعددة الجنسيات في حال تأميم مؤسساتها في الدول الاخرى فهي تضمن المحافظة على الاموال المصدرة لمدة ٢٠ سنة.

ويجب ان نضيف الى هذا وسائل الضغط المباشر التي تلجأ اليها حكومة الولايات المتحدة عندما تتعرض مصالح الشركات المتعددة الجنسيات الى الخطر. ويتم ذلك على اساس «قانوني»: ففي العام ١٩٦٥ ادخل الكونغرس الامريكي تعديلا خاصا على القانون الذي يقضي بممارسة الضغط الاقتصادي على الدول التي تنوي تأميم اموال الشركات الامريكية المتعددة الجنسيات. اما الشركات ذاتها فلا تعاني في المستعمرات السابقة من الشعور وكانها من الاقرباء المساكين، بل تتصرف وكان الزمن بالنسبة لها قد توقف. وهي تشارك بشكل فعال في اعداد فصائل الثورة المضادة، وتمول تدخلهم في اراضي الدول التقدمية الفتية وفي الصراع ضد حركات التحرر الوطني. هذا ما حدث في انغولا وموزامبيق وبنين. وهي تساهم بشكل مباشر في الانقلابات الحكومية، كما حدث في غواتيمالا وايران والكونغو وتشيلي وبوليفيا:

وتمارس هذه الشركات نشاطا تخريبيا ضد الانظمة التي لا تتجاوب مع مصالحها. ولديها، لهذا الغرض، جهاز قوي يتضمن اجهزة للتجسس وبوليسا خاصا بها.

ان الشركات المتعددة الجنسيات بالذات تتحمل مسؤولية بقاء نظام التفرقة العنصرية اذ انها تقوم بدور «الدعائم العالمية» لنظام جنوب افريقيا العنصري، فعمليات الرأسمال الاجنبي حاليا تضمن اكثر من ثلث النمو الاقتصادي لجنوب افريقيا. وكما يشير خبراء مركز الامم المتحدة المختص بالشركات المتعددة الجنسيات فان هذه الشركات تسرع في بناء اساس القدرة الحربية لهذه الدولة . أي انها تقدم لجنوب افريقيا امكانية امتلاك سلاحها الخاص متجاوزة الحظر الدولي. وهنا توجد عمليا، سواء الى جانب الرأسمال المحلي او مع تعديلات طفيفة، جحافل رأس المال الاحتكاري الغربي ـ ١٦٠٠ شركة اجنبية متعددة الجنسيات.

ان اثارة النزعات في كل مكان من العالم وتدبير المؤامرات والانقلابات وتنصيب الانظمة العميلة عمل يومي وعادي بالنسبة للشركات المتعددة الجنسيات . وفي السنوات الاخيرة اصبح النشاط «السياسي» للشركات المتعددة الجنسيات موضوعا للاستنكار من قبل المنظمات الدولية المرموقة كهيئة الامم المتحدة ومنظمة التعاون والتطور الاقتصادي ومنظمة العمل الدولية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وغيرها من اجهزة الامم المتحدة. وكتبت مجلة «تايم» الامريكية تقول انه ، ربما باستثناء وكالة الاستخبارات المركزية ، فما من ابتكار امريكي في العالم يثير هذا القدر من الشك وعدم الثقة واللوم كالشركات العالمية.

## ● «مناطق الفقر بدون رسوم جمركية» ●

مما يميز الشركات المتعددة الجنسيات انها تفضل، كقاعدة عامة التعامل مع المستعمرات السابقة وهي تتصرف حسب المخطط الاستعماري القديم موطدة ، في الظروف الجديدة، تبعية هذه البلدان لدول المتروبول. ففي عصر النهب الاستعماري قامت دول المتروبول بافتتاح المحطات التجارية والمكاتب وبنت المواني والمستودعات في المناطق الساحلية. ان الشركات المتعددة الجنسيات في آسيا وافريقيا تحاول، الان، الحصول على حق افتتاح مناطق «التجارة الحرة» و «المشاريع الحرة». ان التسميات مختلفة ولكن الجوهر واحد: فيجري الحديث عن اراض شاسعة تقع، كالعادة ، بالقرب من ميناء او مطار جوي ضخم حيث «الضيوف الاجانب» يتمتعون بالعديد من الامتيازات، فيتم اعفاؤهم من الضرائب ويستوردون المواد الاولية او المواد نصف المصنوعة بدون ضرائب، ايضاً، ويتجاهلون قانون العمل المحلي. ان الشركات تحصل، باسعار زهيدة، على قطع الاراضي والماء والكهرباء وغيرها من عناصر البنية الاقتصادية، بل وتعفى حتى من الاشتراكات المخصصة للضمان الاجتماعي. فبالنسبة لها لا وجود للحد الادنى من اجور العمل، والنقابات، في اغلب الاحوال، محظورة. انها دول حقيقية في دول يقودها اصحاب رؤوس الاموال الاجانب، وقوانينها تذكر بالقوانين الاستعمارية.

لقد اكتسبت هذه الاراضي في آسيا وافريقيا لقبا مميزا هو «مناطق الفقر بدون رسوم جمركية». ان الشركات المتعددة الجنسيات في هذه المرحلة من نشاطها «تنقل» الى هنا بالذات عمليات الانتاج التي تتطلب كثيرا من العمل، وبشكل رئيسي «القذرة منها» التي تلحق اضرار بالبيئة.

ان الاستغلال البشع للقوة العاملة الرخيصة يظل مصدرا ثابتا للارباح العالية بالنسبة للرأسمال الاجنبي. ومن الطبيعي ان تؤدي البطالة في بعض الدول «الفقيرة» التي تبلغ ٥٠ بالمئة من السكان القادرين على العمل الى رخص الايدي العاملة. فأجور العمل بالنسبة للعاملين في فروع الشركات الامريكية في افريقيا (مثل «فالكو» في غانا و «باد سنغال» في سنغافورة اقل ب ١٠ ـ ١٥ مرة من اجرر زملائهم الامريكان الذين يقومون بعمل مماثل وبكل صراحة يقول احد قادة شركة «فولكسفاغن» الالمانية الغربية: «خلال الوقت الذي يلزمني لكي احصل على مارك واحد في المانيا الاتحادية اضع في جيبي ٥ ماركات في البرازيل».

ان فروع الشركات المتعددة الجنسيات في الدول الاسيوية والافريقية وامريكا اللاتينية تعتبر، كقاعدة عامة، وكأنها ورشات تجميع للشركة الام ـ وبشكل رئيسي لصناعة المنتجات التي تتطلب كثيرا من العمل مثل خياطة الالبسة الجاهزة والاحذية وتجميع الاجهزة الالكترونية واجهزة الاستعمال المنزلي الالكتروتكتيكية والساعات وغيرها، ويستخدم في انتاج هذه السلع عمل النساء والاطفال على نطاق واسع، ففي المنطقة الحدودية للتصدير في المكسيك، مثلا، حيث ٢٥٠ شركة احتكارية امريكية تتصرف تصرف السيد الحر بعمل ٤٠ الف انسان والاغلبية الساحقة (اكثر من ٨٠ بالمئة) نساء، تتراوح اعمارهن ما بين ١٦ و ٢٥ سنة ويحصلن مقابل عملهن اقل بكثير من الرجال الذين يؤدون اعمالا مماثلة.

## ● حيلة من شوطين ●

ان المصدر للارباح الطائلة التي تجنيها الاحتكارات هو استغلال الثروات الطبيعية. وتشير نتائج ابحاث اللجنة الاقتصادية للامم المتحدة من اجل افريقيا على أن شركة الالمنيوم الاحتكارية السويسرية «اليوسيوس» ، مثلا، قد كسبت في سيراليون في الفترة ١٩٦٨ ـ ١٩٧٨ (٣٠٠) مليون دولار ربحاً صافياً ، اما حكومة هذه الدولة فقد حصلت من هذه الشركة على ما مجموعه (٢.٦) مليون دولار فقط على شكل ضرائب واقتطاعات اخرى لقد تم الحصول على هذه الارباح بشكل رئيسي نتيجة لوضع اسعار ثابتة ورخيصة جداً للبوكسيت الذي يستخرجه فرع الشركة الاحتكارية «سيرومكو». ان المواد الخام المستوردة من الدول النامية ، سنويا، تجلب للشركات المتعددة الجنسيات (٢٠٠) مليار دولار، بدون حساب الضرائب. في حين ان دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي تعتبر صاحبة هذه الثروات لا تحصل الا على ٣٠ مليار دولار.

وبهدف الحصول على الارباح الطائلة فان الشركات المتعددة الجنسيات مستعدة للاقدام على كل شيء ولا تهمها ، أبدا، قضايا الدول التي تقيم فيها. وهكذا ففي السنوات الاخيرة بسطت الشركات المتعددة الجنسيات هيمنتها على مساحات زراعية شاسعة في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية حيث تقوم بزراعة المنتوجات الزراعية المعدة للتصدير، من البديهي ان يؤدي ذلك الى نقص في المواد الغذائية للاستهلاك المحلي، والى الجوع . ايضاً وفي البرازيل، مثلا، حيث اشترت الاحتكارات الاجنبية ٨٠ مليون أكر وراحت تزدهر بشكل غير طبيعي زراعة نباتات الصويا والفول بغرض التصدير، فقد انخفضت زراعة الفاصولياء التي تعتبر المنتوج الغذائي التقليدي للسكان وخاصة الفقراء منهم.

وهكذا فان الدولة تبيع الفول بسعر رخيص من اجل علف المواشي (من الجدير بالملاحظة ان كل الارباح تقريباً من هذه العملية تجد سبيلها الى خزائن الشركات الامريكية المتعددة الجنسيات وفي الوقت ذاته تضطر لشراء الفاصولياء في السوق الخارجية وبأسعار باهظة من الشركات المتعددة الجنسيات نفسها. وهذه ليست شطارة بل حيلة فعالة للغاية تتألف من شوطين. ونتيجة لهذه الحيل الامبريالية او ما شابه ذلك بلغت ديون البرازيل الخارجية ، في السنوات الاخيرة، رقما اسطوريا، اذ تقدر بـ (٨٦) مليار دولار. اما ارباح اصحاب رؤوس الاموال الاجانب فقد بلغت اعلى نسبة في العالم.

ان سياسة النهب الاحتكاري هي واحدة من اسباب استمرارية الوضع الاقتصادي السيء لدول افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية. ويفوق المعدل الوسطي لارباح الشركات المتعددة الجنسيات في البلدان المتحررة ضعفيه في الدول الرأسمالية الصناعية. وهنا يجب الاشارة الى ان الاستغلال يجري بلا شفقة لاولئك الذين وضعهم النظام الاستعماري للامبريالية عند عتبة الفقر المطلق.

* * * *

اعادة توزيع القوى» ، «تصدير التكنولوجيا» و «اعادة التوجه الى المناطق الخارجية لاستثمار الرأسمال» ـ بهذه وما شابهها من المصطلحات العلمية يحاول الباحثون البرجوازيون اخفاء الجوهر الامبريالي لنشاطات الشركات المتعددة الجنسيات الحديثة. ان امكانيات فريدة من نوعها تملكها الاحتكارات العالمية وتزعم ان هذا يجري نتيجة للتطور الطبيعي للاقتصاد الرأسمالي ليس الا. اما الشعوب فما عليها الا ان تشكر القدر على ان الامور تسير بهذا الشكل . ان التحليل الموضوعي لنشاط الشركات المتعددة الجنسيات يؤدي الى القناعة بان الشركات المتعددة الجنسيات، اليوم، اخطر بكثير بالنسبة للدول المتحررة الفتية من التريستات والكارتيلات والاحتكارات في عصر الغزو الاستعماري.

(عن «انباء موسكو» ١١ أذار ١٩٨٤)

● أحد عمال المناجم الافارقة في جنوب افريقيا في اثناء قيامه بالعمل.

---

## عاش الاول من ايار يوم التضامن العمالي العالمي!



تهنىء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع العاملين في اسرائيل، يهود وعرباً، عمالا وعاملات في المدينة وفي القرية، في الانتاج وفي الخدمات، بمناسبة الاول من ايار ١٩٨٤.

اننا نعيّد هذه السنة عيد العمال مع جميع العاملين في ظل حرب لبنان التي اشعلتها حكومة الليكود بالاشتراك مع ادارة ريغن. ان الحرب العدوانية على لبنان واستمرار الاحتلال والقمع في المناطق الفلسطينية المحتلة كلفا مصروفات عسكرية بالغة وأديا الى ازمة اقتصادية واجتماعية واخلاقية عميقة والى خطر الفاشية في اسرائيل.

العمال، في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي، هم الضحايا الرئيسية لسياسة الحكومة. ان التضخم المالي المنفلت العقال والتقليصات القاسية في خدمات الصحة والتربية والرفاه وإهمال أحياء وقرى الفقر والعائلات كثيرة الاولاد والازواج الشابة ـ كلها من نتائج سياسة الاحتلال والحروب والاستيطان التي تنهجها حكومة الليكود والسياسة التي تعادي العمال. فالحكومة تمثل فقط مصالح اصحاب الرساميل الكبيرة وشركائهم الامريكيين.

وعليه، سنتظاهر في الاول من ايار مطالبين باخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان، فورا وبدون شروط ومن اجل افشال المؤامرات الجديدة التي يحيكها حكام اسرائيل والولايات المتحدة للبدء بعمليات عسكرية جديدة ضد سوريا. كفى ضحايا تذهب سدى! وكفى سفك دماء! وليعد الابناء الى البيت.

لقد ثبت عمليا في الحرب العدوانية البشعة على لبنان انه لا يمكن حلّ النزاع الاسرائيلي ـ العربي بالطرق العسكرية وعليه كانت الحرب بمثابة فشل ذريع لاسرائيل وللولايات المتحدة لانه لا يمكن حل النزاع الشرق الاوسطي بدون وضد الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد، م.ت.ف وكذلك لانه لا يمكن حل النزاع بدون وضد الاتحاد السوفييتي.

وعليه فإننا نتظاهر في الاول من ايار مطالبين بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك كل الجهات ذات العلاقة بالنزاع وبضمنها اسرائيل وم.ت.ف. وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. نتظاهر مطالبين بانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ وبقبول اسرائيل لمبدأ إقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل في حدود ١٩٦٧.

إننا نتظاهر في الاول من ايار من اجل إسقاط حكومة الليكود في الانتخابات للكنيست الحادية عشرة، ومن اجل اجراء تغيير جذري في السياسة الاسرائيلية نحو سلام عادل ونحو المساواة في الحقوق القومية والطائفية والمساواة في حقوق المرأة والدمقراطية والتقدم الاجتماعي.

ان قيادة المعراخ في الهستدروت وفي الكنيست لا تطرح سياسة بديلة لسياسة الليكود. فقد ايدت الحرب القذرة على لبنان وعليه فهي مسؤولة عن نتائجها القاتلة الملطخة بالدماء.

ان تعزيز قوة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست هو في صالح جميع العاملين وكل الذين يرفعون راية السلام والمساواة في الحقوق والتقدم.

اننا نتظاهر في الاول من ايار من اجل الدفاع عن الاجر الحقيقي للعامل ورفعه وضد رفع الاسعار ومن اجل خفض اسعار المواد الاستهلاكية الضرورية، وزيادة المخصصات لخدمات الصحة والتربية والرفاه وايجاد العمل للجميع.

اننا نطالب بتوقيع اتفاقات الاجور وعلاوة الغلاء الجديدة بدون تأجيل وذلك، لتأمين:

- ● زيادة في الاجور بقيمة ٣٠٪ بالاضافة الى تنفيذ مطالب العمال في الفروع والمصانع.
- ● علاوة غلاء بقيمة ١٠٠٪ كل شهر وتعديل درجات الضريبة ونقاط الاعفاء بموجب جدول الغلاء.
- ● إقرار قانون «الحد الادنى للدخل» بقيمة ٦٠٪ من الدخل المتوسط في سوق العمل.
- ● اماكن عمل للجميع.

ان الشعب الاسرائيلي، سوية مع كل شعوب العالم، معنى بضمان السلام في العالم وبالتعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة، وباتفاقات لنزع السلاح والحيلولة دون تعرض الانسانية الى كارثة نووية.

وعليه فإننا نناضل معا ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي لأنه تحريض على السلام والتقدم وبالتالي لأن هناك مصالح مشتركة بين قوى السلام الاسرائيلية وبين الاتحاد السوفييتي وكل قوى السلام في العالم.

عاش التضامن العمالي العالمي.
عاش الاول من ايار.

---

# ماذا وراء الاعمال التمهيدية في تسييج تل بلاطة ؟

● تقرير: عاطف سعد




● المستوطنون يراقبون من فوق جبل جرزيم حيث يظهر امامهم «تل بلاطة» ومدرستا قدري طوقان والحاج معزوز! ●

تقدم اصحاب الاراضي الواقعة في تل بلاطة شرقي مدينة نابلس باعتراضات ضد قيام دائرة الاثار بالاعمال التمهيدية لتسييج اراضيهم.

ومن الجدير بالذكر ان «تل بلاطة» يقع بجوار ضريح «النبي يوسف» الذي انشأت فيه جماعة «غوش ايمونيم» مدرسة دينية يهودية، كما ويجري التخطيط لتحويلها الى بؤرة استيطانية حسب مطالب المستوطنين.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد قامت في الفترة الاخيرة، بشق شارع في اراض زراعية يملكها اشخاص من كفر قليل ونابلس وبلاطة وذلك لربط مستوطنة «الون موريه» المقامة على اراضي قرية دير الحطب الواقعة على بعد خمسة كيلومترات الى الشمال الشرقي من نابلس، ومستوطنة «براخا» المقامة على قمة جبل جرزيم جنوبي المدينة.

وبالاضافة الى ذلك فقد كانت المنطقة المذكور، احدى المحطات التي سبق لوزير الدفاع الاسرائيلي «موشيه ارنس» ان توقف فيها اثناء زيارته لنابلس بتاريخ ٨٣/١٢/٢٦، وعندما سأله احد الصحفيين الاسرائيليين هناك حول ما اذا كان على استعداد لتلبية طلب المستوطنين بازالة بيوت او نقل مدارس موجودة على الطرق الرئيسية «تهدد امنهم» اجاب «بامكاننا فعل ذلك، وهذه طريقة جيدة لكي نتبعها».

ومجاور المنطقة المذكورة، اكبر مدرستين ثانويتين في المدينة وهما: مدرسة الحاج معزوز المصري ومدرسة قدري طوقان وتضم ما يزيد على الف وخمسمائة طالب. وقد سبق، وان ذكرت الصحف الاسرائيلية عن وقوع احتكاكات عديدة بين الطلاب والمستوطنين الذين يتخذون من ضريح النبي يوسف منطلقا لنشاطاتهم.

وحول الموضوع نفسه كانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قد نشرت في عددها الصادر بتاريخ ٨٤/١/١٣، شهادة ضابط اسرائيلي خدم في الاحتياط، جاء فيها:

«هناك ثلاث مدارس عربية بالقرب من ضريح يوسف، ولقد قال لي تلامذة المدرسة الدينية اليهودية انهم يعتزمون السيطرة على هذه المدارس وعلى بعض الاراضي الموجودة في تلك المنطقة بغية اقامة مستوطنة يهودية هناك.

وسبق للتلفزيون الاسرائيلي ان بث قبل عدة اشهر صورا لاعتصام دام عدة ايام قام به المستوطنون على اثر تلقي احدهم طعنة سكين. فقد كشفوا عن مطالبهم باقامة مستوطنة كاملة في اثناء قيام رئيس اركان الجيش الاسرائيلي بزيارة تضامنية مع اعتصامهم»!!

(عن الشقيقة «الطليعة» المقدسة)

---

## تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس محلي كفرقرع يتقدمون بأحر التهاني واحلى الامنيات الى المسلمين في القرية خاصة والى جميع المسلمين عامة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج. متمنين ان تعود هذه الذكرى بالخير والبركة وقد عم السلام العادل والدائم في ربوع منطقتنا.

محمد مصاروة ـ رئيس مجلس كفرقرع المحلي

## تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس محلي ام الفحم يتقدمون بتهانيهم الحارة الى جميع المسلمين في البلاد والخارج بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج. راجين من الله ان تعود هذه الذكرى وقد عم السلام منطقتنا والعالم اجمع وكل عام وانتم بخير.

هاشم محاميد ـ رئيس مجلس ام الفحم المحلي

---

## اجتماعات شعبية على شرف اول ايار ـ عيد العمال العالمي

الاثنين ٨٤/٤/٣٠

- عكا ـ الساعة ٥.٠٠ مساء في ساحة الكركون. يتكلم : جمال موسى واحمد ابو شنب وكالمان التمان ونايف سليم.
- بركا ـ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : حسن جمول ومفيد قويقس وسميح القاسم.
- اللد ـ الساعة ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : محمد غدع ويوسف الغازي.
- كفرقاسم ـ الساعة ٦.٠٠ مساء في مركز القرية. يتكلم : جورج طوبي
- ام الفحم ـ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم : علي عاشور ومحمد علي مصطفى وهاشم محاميد. وتحية من الشبيبة الشيوعية ـ عريف الاجتماع تيسير اغبارية.
- الناصرة ـ الساعة ٤.٠٠ بعد الظهر تنطلق مسيرة من بيت الرفيق ابراهيم برهم خليلية وتنتهي في المكان نفسه باجتماع شعبي حيث يتكلم : اميل حبيبي ونادر لوباني وخليل بشارات وفرج زين.

## بلدية الناصرة

تتقدم بتهانيها العذبة لابناء الطوائف الاسلامية في الناصرة خاصة وفي العالم عامة بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج. متمنين ان تعود هذه الذكرى وقد عم السلام العادل فوق ربوع بلادنا وقد استعاد شعبنا العربي الفلسطيني حقه في تقرير المصير والعودة.

توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

# "صفحة يحررها قراؤها"

□□ زجلية لبنانية

## لبنان باق

■ نظم : علي وهبة، بروكسل

يـا اهلنا شـو صار بها لمرحلة
كل سي غلي والدولار سعره علي
بس الرخص سعره بدم اولادنا
ومين بيتو اللي سلم من قنبله
قتلونـا مـا رفـعنـا حـدادنـا
ولعـونـا بنـار عم تغلي غـلي
لبنـان بـاقـي زادنـا وزوادنـا
ومـا منـقبـلو لجـسـر الاولي
لانه محمد رسول وبالكنيسة عمادنا
وعيسى بقـرآن وبـآيـة منـزلي
ما منقبل المحتلين يقسّموا بلادنـا
ويفرّقوا مـا بين مـارون وعـلي

(*) صاحب هذه الزجلية هو مواطن لبناني بعث الينا بها من العاصمة البلجيكية - بروكسل.

## حكاية ثورة

■ نظم : وجدي كامل جبارين ام الفحم

كـافـح نـاضـل لا تنهـد — اوقف صامد مثل السـور
ايـد بـايـد بتهـدم سـد — ونفس الايـد بتبني قصـور
صـاحب ارضه حتى اللحـد — كيف بدك عن ارضه يفور
طفـل بيصرخ فـين الرد — لا لـلظلم ولا لـلجـور
الـورد بيشكي بيكتب طرد — بيحكي عن قصة عصفـور
اتهـد العش والحـر اشتـد — صـار يلف وصـار يـدور
حكـاية ثـورة عم تشتـد — دنيـا فينـا عم بتنشـور
راح الجـزر وجـاء المـد — بدنا نكتب شي منشـور
وتـزيـد الثـورة قـوة وجـد — والـعـدل يـملاها نـور

## الى اخي سجين الحرية

■ نظم : ف. ص. ، القدس العربية المحتلة

*يا كَرمليَّ العيون !*
*تسكن فيي الدامون !!*
*تموز، هذا العام، لن يأتي،*
*وبعد لن يخطر هذا الربيع*
*فوق جبال الجليل !*
*لن يبسم الزهر على الساحل..*
*عشتار ! غابكي تدم*
*وولولي، هذا مصاب الالم !*
*فالحب لن ينبتا*
*والخصب لن ينبتا*
*الا على الكرمل*
*هناك حيث كرملي العيون*
*في الدامون*
*مبتلة عيونه في شجون*
*وكحلت اهدابه في جنون*
*آه أخي احمد !*
*لو انك الان هنا..*
*في بيتنا يملأه الاصدقاء*
*والجد يلقي عندنا في المساء*
*بسامر الاله لو يسهر*
*يحكي الحكايات كما تذكر*
*عن الجنود والرحيل الطويل*
*والثورة الكبرى... عن الانجليز*
*عن اليهود.. والسفر بر لك»*
*عن الزواج والنسا والرجال*
*يلف سيجارته في اتزان*
*يضم طفلنا الشقي في حنان*
*يقول عنك الناس «انت الفتى» !*
*يقال انت «البطل الاول»*
*اسمع هذا كله باعتزاز*
*اما انا يا اخي*
*يلفني حزن عميق عميق*
*ولست ادري ما الذي في الطريق*
*وما الذي يأتي وما منه بريق*
*وانت يا... يا كرملي العيون*
*تسهر في الدامون*
*ومثل ام حنون*
*ترقبنا في سكون.. في سكون*

## □□ ابو محمود والارض

● بقلم : لبنى داوود - دبورية

عائد من أرضه . ومعوله على كتفه . وكوفيته ملتفة على عقاله . عرقه يتصبب ويرقد بين طيات جبينه .

- يعطيك العافية . أبا محمود . قال له جاره .

- الله يعافيك أبا محمد .

- شايف البوليس عندكم .. شو السيرة ! ؟

- بوليس !! قال ابو محمود باستغراب . وركض صوب داره يستطلع الخبر . فوجد ضابط الشرطة جالساً على عتبة داره وأنفه شامخ الى السماء . ومعه ثلة من العساكر والموظفين وجرافات .

فسأل أبو محمود إبنه : شو بيعمل هذا هون ؟

فرد الإبن : بدو يصادر الارض .

فطار عقل الرجل حين سمع هذا الخبر وصرخ : شو ! يصادر الارض ! الدنيا فالتة !! فتدخل ضابط الشرطة يتكلم بعبرية مائعة ومترجه يترجم لأبي محمود :

ستتم مصادرة الارض التابعة للحاج سليم ابو محمود لأنها تابعة لأراضي الدولة - أراضي كيرن كييمت .

- كيرن براسك وراسه أنت وهو . هذي ارضي ورثتها عن أبي - قال ابو محمود .

المترجم : أين أبوك ؟

أبو محمود : أبي هاجر في ذلك اليوم الاسود . يوم جئتم الى هنا لتبنوا وطناً لكم على ازاضينا واجسادنا .

لم يعر أحد انتباهاً واهتماماً لصراخ أبي محمود ودفاعه . وبحسب أنظمة الطوارئ» الانتدابية للمحتلين البريطانيين التي تعمل بموجبها حكومات اسرائيل اصبحت ارض ابي محمود ملكاً للدولة .

وبعد حوار بين ضابط الشرطة ومترجمه .قال المترجم : «بسيدر» . فارتجف ابو محمود وكأن صاعقة اصابته . «بسيدر» أي اتفقوا على تنفيذ «القانون» .

وخلال دقائق كانت الجرافات تسوي الارض وتكوم الحجارة وتضع سياجاً حول الارض . لقد اصبحت الارض مصادرة . الارض التي عمل بها ابو محمود واعتاش هو وعائلته منها . الارض التي اعطته القوة والمحبة وانزرعت روحه فيها كجذور زيتونها .

لقد اقتلعت الجرافات الزيتون ولكن جذوره بقيت في الارض . وهكذا ابو محمود أخذوا منه الارض واقتلعوه منها ولكن حبه بقي هناك في اعماق ترابها . رائحته بقيت هناك في الارض وبقيت رائحة الارض وخريطتها في ثنايا جسده ورؤاه .

لم يسكت أبو محمود على حقه وواجه القوة التي سلبته ارضه بما استطاع . فكلما وضع الطغاة سياجاً اقتلعه حتى جن جنونهم . فوظفوا حارساً ليلياً على الارض المسروقة . وحين جاء ابو محمود . ذات ليلة . صوّب الحارس اليه بندقيته . فرماه طريح الارض .

الله ! لقد أبى ابو محمود إلا ان يموت على ارضه . أبى ان يحتضنه تراب سوى ترابه الذي سقاه الماء . فجاء اليوم اليه ليسقيه دمه . أبى ابو محمود أن يرى ارضه - ملكه - بيد غريبة .

لقد مات ابو محمود شهيد التراب الذي أحبّه وأبى إلا ان يسقيه دمه . وفي مكان بقعة الدم نبتت وردة .. وردة حمراء . تحمل رائحة أبي محمود .. عبق الارض الطيبة . حملها ابنه محمود . واقسم ان يتابع نضال والده .

## بش ..

■ كان ذلك على إثر يوم الارض، فبينما غادرنا المدرسة ووقفنا على المحطة في انتظار الباص.. مرت سيارة جيب تقل عددا من افراد «حرس الحدود» مسرعة من امامنا مما اثار دهشة أحدنا فقال: «بش شو هذا».. وحين سمع احد الجنود هذه الكلمة اوقف السيارة بطريقة شيكاغوية ورجع مسرعاً وقد جحظت عيناه غضباً وقال: - «مين اللي قال بش» أجاب أحدنا وقال: انا. وهل من المحظور قول بش ايضاً.. فقال الجندي «العربي» بالعبرية غاضباً: مئة اخوز اي - مئة بالمئة. فالاستهزاء بالحكومة ممنوع.. فاهم. فقال الطالب وقد اراد ان «يكُف الشَرّ»؟؟: فاهم.

● بقلم : شاهر ياسين، عرابة

في الحقيقة ان هذا يثير الدهشة والاستغراب والتساؤل - فهَلْ تورط الحكومة. في لبنان ووضعها الاقتصادي «المخزي» والمزري المتدهور ومذابحها البشعة في لبنان وتعاملها مع الانظمة الرجعية كل هذا لا يجرح شعور الحكومة امّا كلمة بشْ فهي سكين حاد يجرح الشعور ويمزق الاحشاء.

عند عودتي الى البيت قصَصْتُ هذا على جدي فقال ضاحكاً: «الله يجازيك يا حكومة».

«بش... أصلُهم حساسين أوي»

## كل عقدة وانتم بخير

● بقلم : سهيل كيوان، مجدالكروم،

■ يقال ان زعماء البيت الابيض اصيبوا بعقدة اطلقوا عليها اسم «عقدة فيتنام» وذلك بسبب الخسائر التي لحقت بهم في اثناء عدوانهم على تلك البلاد. من قتلى وجرحى ومعدات . ناهيك عما خلفته الحرب من عاهات دائمة لدى العديد من الجنود. واخيراً هروبهم المخزي مثل عصابة اللصوص تاركين وراءهم الدمار، متخلين عن عملائهم الذين ركبوا البحر خوفاً من كشف حسابهم ومعاقبتهم على خياناتهم لوطنهم وشعبهم.

وتعلمون ان بعضاً من هؤلاء الغازين الخونة استقبلهم حكام اسرائيل انطلاقاً من «مبادئهم الانسانية» وحبهم لمساعدة الضعيف.. ورفقاً بالاطفال» !

لقد اعتقدنا ان الامبريالية استوعبت الدرس الفيتنامي ولكن يبدو لنا الان انها عادت لتركب رأسها من جديد لتثبت انها «اكبر واعظم الدول» المعتدية وفي العناد ايضاً. فقد عادت الامبريالية الامريكية الى لبنان ونطحت بقرون اسطولها الحربي السادس الجبل، مرة تلو الاخرى، وقذفت حمم الموت على الشعب الامن. لكن ارادة الشعب اللبناني وصموده وبمساعدة سوريا التي يدعمها الاتحاد السوفييتي ، صديق الشعوب، اجبرت زعماء البيت الابيض ان يرتدوا الى داخل عقدة اخرى.

اننا نقولُ بتفاؤل تام ان الامبريالية تدخل في عقدة اخرى بعد فيتنام هي عقدة لبنان - فلسطين.

لكننا لن نتفاءل، بعد هذا ايضاً، بان تتعلم الامبريالية من هذه الدروس، لماذا ؟ لان العقد ليست كامنة في الشعوب المتعطشة للحرية والسلام، ولا في اصدقاء الشعوب مثل الاتحاد السوفييتي وكل قوى التقدم وانصار السلم وفي العالم - وانما في الامبريالية نفسها. وسف تضطر الشعوب على مواصلة لجم سعار وحش الامبريالية حتى تتكسر قرونه، عقدة وراء عقدة. وكل عقدة وانتم بخير.

## جندي أحب وطنه !

● بقلم: هالة جبران وايناس قردحجي ، الناصرة ●

■ دوت المدافع تحمل قذائفها الموت والخراب، وزحفت الدبابات وفي احشائها النار والهول وملأت الطائرات الفضاء رعداً وتارا. انها الحرب بكل ما فيها من ويلات، وكل ما تحمله من دمار. لكن الجنود يدافعون عن وطنهم وأرضهم فلم يعبأوا بالموت فواجهوه بصدورهم واقتحموا النار بنيران قلوبهم وعشقهم للوطن.

حفروا الخنادق في وجه العدو ومنعوا تقدمه رغم القنابل والقذائف التي انصبت عليهم انصباب المطر. وكان بينهم شاب في ربيع العمر، مديد القامة عالي الجبين عصف فيه حب الوطن. خرج من خندقه حاملا القنابل المحرقة وزحف الى خطوط العدو متخذا من ظلمة الليل ستاراً. وراح يشعل النار في مواقع العدو وشاحنات ذخيرته التي تفجرت باعثة الذعر في صفوف الجنود الذين تراجعوا مقهورين يطلقون النار عشوائيا. فتبعتهم كتيبة الجندي الشجاع واستولت على ما خلفه جيش العدو من آليات ومعدات. أما ذلك الجندي الذي اقتحم الموت فقد قتلته جرأته وحبه للوطن ومات يحمل اعلى وسام، وسام شهيد عشق الوطن..

## يوم لن أنساه !

(الى الوجوه المشرقة من الجليل)

● بقلم : وداد محمد بدوية، الرملة

■ كان يوم لن أنساه ولا يملّ لساني التحدث عنه يوم انتظرته بفارغ الصبر.. لكن الوقت لم يمر وصارت الثواني ساعات بل أياما ! لكنه جاء وقد عانقته نسيمات الاخوه والمحبة يحمل لنا رفاق طريق نعتز بهم هم أمل المستقبل ورمز النضال من أجل الحياة الافضل والغد المشرق.. نضالهم ونضالنا في الجبهة الواحدة والخندق الواحد.

لقد زارنا في ذلك اليوم رفاق لنا من ربوع الجليل أتوا يحملون لنا فرحة اطياره وأصالة زيتونه وفرحنا بهم وبما حملوه لنا من أحاديث عن قراهم وقضاياهم واقراحهم ومعاركهم.. ومرّ الوقت كلمح البصر لايمهلنا. وحاول كل منا رسم صورة في ذهنه لبلد الاخر... وتحدثنا عن مدينتنا وآثارها وتاريخها وزرنا معهم هذه الاثار من مسجد يعلوه الهلال الى كنيسة يعلوها الصليب.

وتحدثنا عن كل شيء وعن السياسة وعن نضال شعبنا الصامد في وجه المؤامرات.. وشرح كل منا عن انطباعه في الزيارة فتجلت في أحاديثنا المودة والاخوة والرفاقية. وأجمعنا ان نتابع المسيرة نحو الغد المشرق.

وكيف لا يكون مشرقاً بوجوه مشرقة تؤمن ان النصرة للانسان وان الهزيمة والخزي للعدوان.

● زاوية الاطار ●

# تعرف على اول ايار، عيد العمال العالمي

● بقلم : سعيد شحادة ابو ليل، عين ماهل *

في عام ١٨٨٤ عقد مؤتمر لاتحاد نقابات الحرف الامريكية في مدينة شيكاغو في الولايات المتحدة الامريكية. ودار البحث حول كيفية حل الحكومة والرأسماليين، اصحاب العمل، على تحديد ساعات العمل اليومية وجعلها ٨ ساعات (بدل ١٠ ساعات وحتى ١٢ ساعة). وقد تقرر ان تبذل النقابات المنتمية للاتحاد قصارى جهدها لبلوغ هذه الغاية، بحيث يتاح للعمال ان يبدأوا بتطبيق نظام العمل الجديد (٨ ساعات يوميا) اعتبارا من اول ايار عام ١٨٨٦. وسرى هذا القرار وانتشر بين صفوف العمال الامريكيين، فاثار حماسهم، وهبوا على الاثر يطالبون الحكومة واصحاب العمل بالاعتراف بنظام العمل من ثماني ساعات يوميا.

ولم حل اول ايار ١٨٨٦ اضرب العمال في مدينة شيكاغو. فما كان من الحكومة الا ان ارسلت جنودها لقمع حركة العمال الاحتجاجية السلمية. ونتيجة لهذا العدوان سقط عدد كبير من العمال، قتلى وجرحى الكفاح من اجل هذا الحق الذي انجز فيما بعد واصبح من ضمن حقوق العمال الاساسية.

وفي مؤتمر نقابات العمال الامريكية الذي عقد عام ١٨٨٨ تقرر احياء ذكرى هؤلاء العمال، شهداء مظاهرة شيكاغو في اول ايار من كل عام. وهكذا جرى التقليد وانتشر في العالم تضامنا مع عمال شيكاغو، حتى غدا اول ايار عيدا للعمال في كل العالم ومناسبة يرفع فيها العمال مطالبهم الحقوقية والاجتماعية والسياسية.

وفي بلادنا يحتفل العمال بهذه المناسبة في اجتماعات ومهرجانات ومظاهرات رائعة في اول ايار من كل عام.

● سعينا من كل الاجيال يربى على تقاليد رفع اعلام اول ايار خفاقة عالية ●

* صاحب هذه المادة يفوز بجائزة «زاوية الاطار» وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات «سمنار» لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة.

## اغاني الغيث

● بقلم: نهاد زريق، عيلبون.

■ دعونا نرجع في طيات السنين الى الوراء قليلاً لنراجع معاً ما عمله اجدادنا في تلك الايام الشبيهة بفصلنا الشتوي هذا. دعونا ننقب في ذاكرة الشيخ المتجعد وجهه.

لكن لا بد لي ، في البداية . من كلمة قصيرة عن تلك الايام، حيث كانت الارض رحى الحياة ووسيلة الانتاج الاساسية ومصدر رزق للفلاح الفلسطيني، ولهذا كانت اهميتها التي وصلت الى درجة القدسية. فلم تكن علاقة الفلاح بارضه علاقة جافة مجردة من الاحساس، بل كانت كعلاقة الاب مع اولاده يشعر بعاطفة تشده اليها فيحاول من خلال عمله فيها ان يثبت محبته لها ويرسخ جذوره عميقاً مع كل قطرة عرق تسيل من جبينه. لذلك نستطيع في مثل هذا النوع من العلاقة الحميمة ان نصف وضع الفلاح الفلسطيني حين يختلّ اعطاء الارض بسبب انحباس المطر وشحته مثلاً او بسبب تعرض المحاصيل لوباء... تختلّ حياته كلها ويهتز اقتصاده هزة عنيفة.

لقد اعتبر انحباس المطر من المصائب الكبرى التي كانت تحل بالفلاح الفلسطيني. فقد آمن بان انحباس المطر قد يكون سببه غضباً من الله على الناس بسبب ضلال واعمال الظلم والكفر على الارض، فينزل بهم هذ العقاب الرباني. ولذا كان الفلاحون يخرجون في سنوات المحل الى الشوارع للهتاف والتوسل الى الرب ليعطف على عباده، ويغفر لهم زلاتهم وينزل المطر لترتوي الارض فتنبت الزرع والغلة . ولم ينس الفلاح ايضاً ان يستغيث بالله لينزل المطر من اجل الدواب التي عقدت السنتها ولا تقوى على الصراخ والاستغاثة.

يحدثني الشيخ مبتسماً عن تلك الايام، حين يسير الاولاد والنساء والرجال معاً في الشوارع يرددون اغاني الغيث، وكلما مروا من بيت تخرج صاحبته وترشهم بالماء رمزاً للاستجابة لدعائهم وتقول لهم: «الله يسقيكو الغيث».

كانوا يسيرون ويرددون اغاني الاستسقاء التي ما زالت مطبوعة في ذاكرة الشيخ ولم يقو تعاقب الفصول والايام على محوها:

*يالله الغيث غيثنا بلّ بشيت راعينا*
*راعينا حسن الاقرع طول الليل وهو يزرع*
*زرع شكارة بوسط الحارة اكلها الزرع والزرزور*
*يالله الغيث يا دايم اسق زرعنا النايم*
*من شرقة ومن غربة بيظلموا شعبتين*
*يا ربنا يا عالي اشفق على الاطفال*
*كل الحواصل سكرت واحنا متين نكتال*
*يا ربنا يا ربنا واحنا الصغار شو ذنبنا*
*طلبنا اللقمة من امنا ضربتنا على فمنا*
*يا ربي تبل الشرشوح واحنا تحتك وين نروح*
*يا ربي ليش جالسي والزرع تحتك يابس*
*يا ربي ليش هالكنه اكلنا طحين كرسنه*
*يا ربي ليش هالعاقة اكلنا طحين الرقاقة*
*يا ربي المطر والسيل تانسقي البقر والخيل*
*يا ربي حرقنا الشوب رمينا الغطا والثوب*
*لا تواخذنا بالمختار عن العالو ما يتوب*

ويدور الفلاحون في القرية ويصلون في النهاية الى باب الكنيسة ويدقوا عليه بايديهم كأنهم يدقون ابواب السماء ليسمعهم الرب في الاعالي ويستجيب لطلبهم. وكانت العادة ان تبدأ احدى النسوة في الجرش على جاروشة (طاحونة رص) بلا حبوب للدلالة على نفاد الغلة بسبب المحل. وكان يدور حوار بينها وبين امراة اخرى على النحو التالي:

- مالك تجرشي بالليل ؟
- من قلة المطر والسيل
- ما لك تجرشي دغشة
- من قلة المطر والرشه

وبعد هذه «المراسيم» يقام قداس خاص في الكنيسة يسمى «صلاة المطر» ويعود الفلاحون الى بيتهم في انتظار المطر.

كذلك كان الفلاح الفلسطيني من الطوائف الاخرى يقيم طقوسا وصلوات اخرى مناسبة للغرض نفسه.

● الارض الطيبه ●

## سأعود

■ نظم : صفاء طاهر، شفاعمرو

*سأعود على متن صاروخ/ ومعي علم يرفرف/ سأعود وبيدي زهرة/ مع اسراب الطيور/ ساخترق عمائم المنافقين/ وادوس على رؤوس المحتالين/ سأعود ومعي بذور الحب/ انشرها مع الرياح/ لتنقلها في الافاق/ ويعود الحب من جديد.*

*قالت لي اماه/ البؤس اتعبني/ والحب ارهقني/ والقلب عذبني/ وانا ما بلغت.*

*نادتني من بعيد/ قبل لوعة الرحيل/ على مفترق طريق/ عند بوابة الاحداث/ قلت لي سأعود/ مع فجر طالع/ مع طير عائد/ وتتركني على مفترق الطريق/ عند وحوش الليل.*

## بيننا وبينكم — النكتة الهادفة

□□ اقتراح هام آخر قدمه لنا القارىء العزيز جان زهر من حيفا الذي سبق وعرفناه لكم من خلال هذه الزاوية على انه احد عشاق الصفحة من اخوتنا الكبار.. فقط خمسين عاما (ع زيادة).

الاقتراح يقول : تخصص في هذه الصفحة زاوية للنكتة الخفيفة الهادفة بحيث تقدم جائزة مرة في الشهر لصاحب اجمل نكتة.

وهو لا يكتفي بالاقتراح بل يقدم من عنده اول نكتة كهذه ويرد فيها على تصريح مناحم بيغن العنصري حول الفلسطيني ذي الشعر على ذقنه والذي يدب على اثنتين :

مناحم - هيه. هالو. يا أخ. انت يا ابو شعر على ذقنك.
احمد - نعم يا محترم.
مناحم - قل لي. كيف حالك وانت تدب على اثنتين ؟
احمد - الحمد لله. انا على احسن حال.
مناحم - شيء غريب. مش فاهم.
احمد - لتصير تدب على اثنتين مثلي بتصير تفهم !!

لقد شكرنا اخانا جان على الاقتراح والنكتة في اللقاء الذي عقدناه في مكاتب «الاتحاد» وتناقشنا معه حوله. في الواقع اننا تحمسنا للفكرة.. فنحن ايضا معنيون بتشجيع وتطوير النكتة السياسية الهادفة خصوصا واننا نعرف عن وجود مواهب عديدة بين جماهيرنا تتعاطى النكتة، تؤلفها وتروّجها. وهي ظاهرة طبيعية وسليمة. وقد صنع كل شعب النكات من تجاربه ومعاناته اليومية بل حتى من الامه. والامثلة على ذلك عديدة.. من الشعب المصري العريق الى الشعب الهندي.

ولكن المشكلة التي نريد تفاديها هي النكات المنقولة. فقد قامت هذه الصفحة على الابداع الذاتي وليس على المادة المنقولة. ولو اننا نتغاضى في بعض الاحيان عن المواد المنقولة لحاجات الضرورة والتشجيع فاننا نحبذ بشكل عام نشر المواد الابداعية الاصيلة مهما كان مستواها. ولا شك في ان نكتة الاخ جان زهر تعتبر من النكات المقبولة في هذا الصدد. ولذلك.. اذا كنتم توافقون.. تفضلوا بارسال نكاتكم المؤلفة.

ونشير هنا الى ان عددا من القراء بعثوا الينا بنكات منقولة.. من نكات جحا وغيره.. وامتنعنا عن نشر معظمها لانها كذلك. وبين ايدينا اليوم نكتتان من القارىء العزيز صقر محمد مهنا من البقيعة بدخلال في هذا الاطار. ومن هنا نريد ان ندعو كل قراء هذه الصفحة/ محرريها الاعزاء ان لا يبعثوا لنا بأية مادة مقتبسة. واذا كانوا يرون ضرورة قصوى لنشر مادة كهذه فعليهم ان يشيروا في مكان ما الى مصدرها الدقيق وبالتفصيل (مثلا - كتاب اسمه كذا وكذا واسم مؤلفه فلان الفلاني ورقم الصفحة وتاريخ صدوره والخ..). ولتتركوا لنا حق القرار في النشر او عدم النشر حتى في حالة كهذه.

وبالطبع لن نتابع اعطاء جائزة شهرية لافضل نكتة هادفة.. ولو ان عددا من القراء ينتقدوننا على الاكثار من اعطاء الجوائز. وقد كتب الشاعر حسين مهنا (البقيعة) الينا يقول : ان الجوائز لا تساعد الكتاب الناشئين على الكتابة من اجل الابداع بل من اجل الجائزة. وهذا يمس في مستوى الكتابة وقدراتها.

وها نحن ننقل هذا الكلام الحكيم ولو اننا نختلف معه بعض الشيء. فالجوائز هي نوع من التشجيع والتحفيز لا اكثر. ويبقى الامر المقرر في النهاية بالنسبة لمستوى الكاتب وتطوره هو مستوى المادة ومضمونها.

على اية حال فان كل ما جاء اعلاه مطروح عليكم انتم ايضا للنقاش. فأعطوا رأيكم.

### ●● العدد الممتاز

قبل ان ننتقل الى الردود السريعة نرجو ان نلفت نظركم الى ان موعد ارسال المواد لـ «صفحة يحررها قراؤها» التي ستنشر في العدد الممتاز من «الاتحاد» الذي سيصدر في ٨٤/٥/١١ قد انتهى.

## جوائز صفحة يحررها قراؤها

●● الجوائز السنوية - تلفزيون ميتس ملون مقدم من محلات الكترو نعيم في الناصرة. وستقدم بعد اجراء السحب بالقرعة بين المشاركين في تحرير هذه الصفحة في العام ١٩٨٤. وستقدم معها جوائز اخرى ثمينة.

●● الجوائز الاسبوعية - «الجائزة الاولى جائزة زاوية الاطار وهي عبارة عن آلة جيب الكترونية حاسبة مقدمة من محلات سمنار لبيع الاجهزة المكتبية والكمبيوتر في الناصرة * الجائزة الثانية - تقدم لاحد كتاب المواد السياسية الاجتماعية في الصفحة. ونختاره بالسحب بالقرعة. والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي، عكا * الجائزة الثالثة - تخصص لزاوية بيننا وبينكم وتسحب ايضا بالقرعة. وهي عبارة عن خمسة اشرطة كاسيت مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير ابو العسل.

●●●

وفي هذا الاسبوع فاز بالقرعة كل من : شاهر ياسين من عرابة وحبيب اديب حزان من الناصرة بجائزة الاراء (خمسة كتب من مكتب الاسوار) واحمد محمد العيرة بجائزة «بيننا وبينكم» (خمسة اشرطة كاسيت من ستوديو كاسيت. الناصرة).

فلا ترسلوا المزيد من المواد.. واعذرونا في ذلك لأن طباعة ٢٠ صفحة كبيرة تحتاج منا جهدا خاصا لانجاز بعض الصفحات قبل موعد صدورها باسبوع.

### ●● ردود سريعة

●● الى القارىء العزيز محمد سليمان علي الصالح من يافة الناصرة. الموضوع نفسه عن «الصنارة» نشرناه في عدد سابق لزميل اخر لك. أكتب في موضوع اخر.

●● الى القارىء العزيز مصطفى ابراهيم مغربي من ام الفحم. بالتأكيد يمكنك اعادة كتابة المسرحية وارسالها لنا. اما بخصوص مسابقة «اجمل طفل» فأولا - ليس لها مجال في الصفحة. وثانيا - نحن لا نؤيد ان يكون التنافس بين الاطفال حول الجمال انما حول ابداعهم ونشاطهم وتقدمهم.

●● الى القارئة العزيزة نال عيسى خوري من البعنة. نحن معنيون بالانتاج الابداعي وليس بالاقتباس.. حتى لو كنت اخترت افكارا جميلة.

●● الى القارئة العزيزة رغدة عاصلة من عرابة البطوف. الزجل ايضا له موسيقاه الخاصة واوزانه.. وليس كما جاء في «زجليات لمخيماتنا في داخل الارض المحتلة وخارجها».

●● الى القارىء العزيز ابن فلسطين من قرية البعنة. كلنا ابناء فلسطين يا عزيزي ولكن لكل منا اسم يجب ان يحمله. ولكي نستطيع نشر مادتك يجب ان تطلعنا على اسمك ولك ان تطلب الا ننشره.

●● الى القارئة العزيزة نهلة خليل ابو ليل من عين ماهل. حتى لو لم تقصدي ذلك فان حصيلة القصة جاءت لتشبه بين الانسان المشرد وبين الكلب الضائع. وهذا لا يصح. اما بالنسبة لشكواك على التأخير في الرد.. فلا تؤاخذينا. نحن نحاول قدر الامكان الرد السريع. ولا ننجح في ذلك بسبب زحمة المواد. وقد كتبنا عن هذه الظروف اكثر من مرة في هذه الزاوية.

●● الى القارىء العزيز حبيب أديب حزان من الناصرة. ابو الشمقمق نفسه وعدنا بان يرد على سؤالك بشمقمقية جديدة. ولن تنتظر طويلا. تستطيع ان تقلب هذه الصفحة وستجد الشمقمقية العائدة.. والعود احمد.

●● الى القارئة العزيزة عفاف احمد ذياب من طمرة لا شكر على واجب. تأمل ان نكون اصبنا في تحليل الدوافع التي جعلتك تكتبي تلك الجملة. فهذا هو المهم.

■ نظير مجلي ■






**الاتحاد قبل ربع قرن**

## الجبهة الشعبية تصدر نداء في عشية أول أيار تقول فيه :

# ليحافظ الشعب على سلامه الداخلي فيحبط الدسائس . لا مجال لغير الوحدة في معركة الكيان والحياة الحرة !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بوحي من مسؤوليتها الكفاحية وبروح من الغيرة الشديدة على وحدة الشعب العربي في البلاد أصدرت الجبهة الشعبية نداء في عشية احتفالات اول أيار قالت فيه ... «من واجب جبهتنا ومن حق الكفاح عليها ان تدعو شعبنا بطبقاته وفئاته الى الحذر واليقظة من المؤامرات» .. ثم أكدت ان على الشعب ان يرص صفوفه فلا يترك لأعدائه منفذاً يتسربون منه الى وحدته .. وان يحافظ على سلامه الداخلي فيحبط الدسائس التي تحاك ضد كيانه ويعزل الذين يريدون أن تكون دماؤنا قرباناً لأسيادهم أصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

### شعبنا يتعرض لاضطهاد فظ ويقلقه تجزئة الصفوف

وفي مطلع ندائها الذي وزعه رجال الجبهة في المدن والقرى العربية ذكرت الجبهة العدوان الذي وقع على الجماهير في العام الماضي وتطرقت الى المهمات التي تدور هنا وهناك والى الشائعات التي تتنبأ بوقوع مصادمات بين عناصر مختلفة من الشعب .. يقال انها تعود لخلاف عقائدي .

وقالت تصف وحي الشائعات وأوضاع الشعب .

«ولكن جبهتنا الشعبية التي انبثقت عن ارادة شعبنا العربي .. وجسدت وحدة عناصره المتباينة على الرغم من الاختلافات العقائدية والاتجاهات الحزبية تعتقد اعتقاداً جازماً ان أي مصادمات بين عناصر شعبنا في احتفالات أول أيار وفي غيرها انما تخدم أصحاب سياسة الاضطهاد القومي وتحقق لهم أغراضهم المعادية لمصالح شعبنا المكافح ... بل انها تعتقد اعتقاداً جازماً ان مثل هذه المصادمات لا يمكن ان تصدر عن عناصر قومية ووطنية تعي أوضاع شعبنا وتغار على أهدافه .

فشعبنا يتعرض لاضطهاد قومي فظ شرس ، لاجئوه يحرمون من قراهم ، فلاحوه تسلب أراضيهم وعماله يطردون من أعمالهم ومثقفوه يتسكعون في الشوارع وتجاره يضيق عليهم الخناق ... ولهذا نحن على يقين من ان عناصر شعبنا المخلصة يقلقها كل ما من شأنه ان يضعف حدة الكفاح لتحقيق أهداف جبهتنا الجوهرية ، الغاء الاضطهاد القومي والحكم العسكري ، تمكين اللاجئين من العودة الى قراهم ووقف سلب الأراضي وإعادة اللاجئين عبر الحدود الى وطنهم ..»

«وتؤمن جبهتنا ان أصحاب سياسة الاضطهاد القومي هم الذين يوحون بهذه المهمات وهم الذين يعدون العدة لايقاع الشعب بمصادمات دامية حتى يخلو لهم الجو وينفذوا مشاريع تهويد الجليل وتشريد جماهيره العربية في هدوء واطمئنان» .

وتختم الجبهة نداءها الرصين فتقول :

«من حق شعبنا ان يتظاهر في أول أيار كيف شاء ولكن من واجبه ان لا يدع الفرقة تدب في صفوفه مهما كانت الأوضاع، فمعركتنا هي معركة كيان وحياة ولا مجال لغير الوحدة في هذه المعركة.

(«الاتحاد» ١٩٥٩/٤/٣٠)

# عرض مسرحية «دم السكران» في قاعة «مريم بواردي» في عبلين

## * حَرِيٌّ بهذه المواهب الشابة أن تحظى بالرعاية والدعم *

● بقلم: مكرم سعيد

■ المسرحية من تأليف: نور مخائيل سلمان
■ الاخراج: جماعي
■ الاضاءة: حبيب ابراهيم فريد خليل
■ الغناء والعزف: نبيل سليم خليل
■ تمثيل: عماد زيدان ـ بدور السكران. باسيليو عبيد ـ بدور صاحب الاوتيل ـ ابو شفرة. جاسر عواد ـ بدور الخريج الثانوي. الياس عبيد ـ بدور ـ المتدين ـ ابو حطة. نور سلمان ـ بدور المطهر.

● مشهدان من مسرحية «دم السكران»

عُرضت على خشبة مسرح «قاعة مريم بواردي» (عبلين) مسرحية دم السكران. وذلك مساء يوم الاحد ٨٤/٤/١٥. وقد غصّت القاعة بالمشاهدين. والمسرحية من فصل واحد. واستمرت مدة العرض ساعتين. والرائع الذي تجلى خلال عرض المسرحية هو قدرة الممثلين في جذب إنتباه وأنظار المشاهدين خلال فترة العرض الطويلة. ويكمن ذلك في الاسلوب الادائي ـ الفكاهي الساخر ـ الذي انتهجه الممثلون خلال مدة العرض.

وتدور احداث المسرحية في الفترة الزمنية قبل عام النكبة سنة ١٩٤٨ وبعده. وقد لوحظ بأن مؤلف المسرحية عزا اسباب النكبة لعدة عوامل منها:

أ ـ الرجعية العربية ممثلة بالملوك والرؤساء العرب، الذين كان همهم التشبث في مناصبهم والعيش حياة ترف وفجور. وهذا على حساب مصالح شعوبهم والكرامة القومية. والإذدناب البشع للإستعمار.

ب ـ الاعلام الديماغوغي الكاذب، الذي اتخذ التمويه والتهويل مسلكا بهدف كسب رضا الجماهير التي انخدع بعضها بهذا الاعلام المبرمج

ج ـ الفقر العلمي المبرمج إزاء الجماهير من قبل الاستعمار، وهذا أدى الى وجود فئات واسعة جماهيرية ساذجة. تكون كريشة في مهب الريح، وهذا الفقر العلمي زرع في هذه الفئات الضياع الفكري والسياسي. أي جعل هذه الفئات تربة خصبة لاطماع الاستعمار المبنية على مبدأ «فرّق... تسد». فهذه الفئات المسحوقة. لن ترضى مثلا بقيادة الخريج الثانوي... لان القيادة تعني الزعامة... والزعامة فقط تخدم السلطة!!! وتعطي الاوامر الفوقانية. وهذه الزعامة همها الوحيد العيش على حساب الجماهير.... وتمثلت بالرجل المتذبذب... الذي يرفض ان يستدر يسارا... لانه يكره اليسار!!!... وتمثلت ايضا بالخلاف الذي تنشأ بين هذه الفئات على من يكون الزعيم... بمجرد غياب الزعيم الفاشل!!!... ولو لمدة قصيرة!!!

د ـ الفقر الاقتصادي المتعمد وأثره على العلاقات الاجتماعية الأسرية ونتيجة لهذا العامل الهام تحدث خيانة «أم شفرة» لزوجها.. ومحاولة الخريج الثانوي ترك الوطن، لعله يبني لنفسه مستقبلا افضل... ولكن رغم خيانة ام شفرة لزوجها. نرى بان «ابو شفرة» ينتهر ويردع الخريج الثانوي عن فكرته... بقوله رغم أنك هنا غريبا في وطنك... هذا افضل لك من العيش في بلاد الغربة الموحشة، حيث تكون هناك في الغربة تحت تأثير الحنين الدائم والعودة لتربة الوطن.

وقد ظهر خلال العرض استهزاء «السكران» الدائم، من هذه الظواهر الاجتماعية والسياسية والفكرية... وقد ادمن على شرب الخمرة، وأتخذ السخرية منهجا... ليحاول الهروب من الواقع المر.

هـ ـ الصحوة المتأخرة لشعبنا بعد النكبة، وعراء الزعامة العربية امام شعوبها، وقد أجمع الممثلون على ضرورة الاستهزاء والاستهتار بمثل هذه الزعامات. وهذا بعد ان كان السكران أول الشهداء، الذين سقطوا دفاعا عن الشعب والوطن، وتمثلت هذه الصحوة بالدعوة الى الاتحاد بين جماهير الشعب، والوحدة الوطنية، على اساس ايجاد قيادات تتخذ مبدأ مصلحة الجماهير والوطن فوق كل اعتبار.

لكن لا بد من إبداء بعض الملاحظات البناءة.. والتي لم يتناولها المؤلف في مسرحيته، ولم يشر او يلمح اليها:

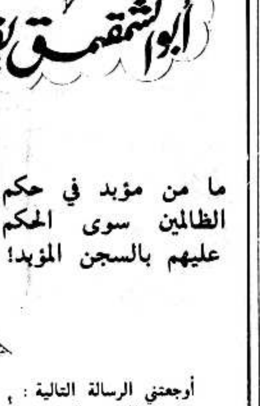
أ ـ تجاهل دور الدعاية الصهيونية الكبير عالميا وعربيا في تلك الفترة، وعدم اظهار بعض الممارسات السلطوية لحكومات اسرائيل ضد شعبنا.

ب ـ التعظيم المتزايد في بعض الاحيان على بعض النواحي السلبية في مجتمعنا. رغم وجود وتمتع شعبنا بقيم اجتماعية رائعة.. وكان الأجدر عدم التعميم في بعض النواحي الانحلالية والفاجرة. وعدم إعتبار الحالات الشاذة حالات عامة... خاصة وان كل المجتمعات البشرية لا تخلو من بعض الشواذ... وبعض اصوات النشاز..

جـ ـ تجاهل نضالات شعبنا ضد سياسة الاستعمار والصهيونية والتي هدفت الاقتلاع من الوطن، ومصادرة الارض، والاستيطان والتهويد. وهذا رغم بقاء السيطرة شبة التامة للزعامات التقليدية «المخاتير» والأذناب. خاصة بعد قيام الدولة.

لكن المسرحية بنصها اكدت على ان نضالات شعبنا اوجدت القيادات الحقيقية والمخلصة. من بين الفئات المسحوقة. والتي عملت وتعمل على اساس الوحدة والاتحاد. من اجل مصلحة شعبنا وخدمته. وأكد بان الوعي العلمي والثقافي والسياسي والاجتماعي. يرتكز بالاساس على العلم والتعليم.

وقد اكد احد المختصين بالاخراج المسرحي بانه رغم الاضاءة الزائدة ورغم النواقص الكثيرة الفنية. قد اثبت هؤلاء الشبان بان مواهبهم المختبئة لا بد من استغلالها. وهذه المواهب حرية بالرعاية والدعم والاهتمام، وتدعو هؤلاء الشبان الى المبادرة لإيجاد فرقة مسرحية واحدة في عبلين... خاصة بان دعوتهم الاخيرة هي الوحدة والاتحاد!!!




## ما من مؤبد في حكم الظالمين سوى الحكم عليهم بالسجن المؤبد!

أوجعتني الرسالة التالية :

«عزيزي المحرر . تحية حارة أرسلها إليكم من الناصرة . بودي الاستفسار عن سؤال يراودني . فقد تعودت أن أفتتح صباحي بقراءة زاوية (أبو الشمقمق) الرائعة . وها هي ، منذ أيام ، تختفي . فيسألني عقلي : أين ذهب أبو الشمقمق ؟ هل فرغت جعبته ؟ لا يمكن ! فأين هو ؟ التوقيع حبيب اديب حزان . الناصرة» .

يقيناً ، يا أخي حبيب ، أن «جعبتي لم تفرغ ولا يمكن أن تفرغ ما دُمْنا نعبر عن الحياة . فهل تفرغ «جعبة» الحياة ما دامت قائمة ؟

غير انني ارتأيت أن أتفرغ الى «جعبتي» باحثاً ، كعادتي ، عن الأشكال الجديدة في «التوصيل» خوفاً من أن تصابوا بالملل .

وفي هذه الأثناء كانْ عَلَيَّ ، في أحد الاجتماعات الشعبية لمناسبة الأول من أيار ، بأن أرد على دعاوى شانئينا الذين يعيبون علينا «التكرار» . قال قائلهم : أسمع منكم هذا الكلام منذ ٣٦ عاماً . لا تحلون ولا تزولون !

قلت : لنا الشرف في أننا نفعل ذلك ولا نحيد عنه . فما دام الظُلم قائماً سنظل نلعنه ونؤلب الناس عليه حتى نزيله . فماذا تريدون منا ، أيها «المجددون» ؟ هل تريدون منا أن نمل وأن نزهق ؟ أي أن نتراجع ؟ أن نيأس ؟ حاشا وكلا ! فما دام الظلم لا يهدأ ولا يستكين فإننا لن نهدأ ولن نستكين في محاربته . وحسبنا ، في ذلك ، أننا ننقل هذه الخصلة الثورية من جيل الى جيل الى جيل .

ماذا ينفعنا ذلك ؟

إن مجرد التزامنا بهذا «التكرار» ـ أبداً على هذا الطريق ، كما قال ابن القاسم ـ هو أكبر دليل ، لو يعقلون ، على فشل الظلم في تحقيق أكبر أهدافه . وهو فرض الاستكانة ، فرض الصمت ـ صمت القبور ـ على المظلومين. فبدون هذا الصمت لا يطمئن ظالم على استمرار ظلمه وحاكم ظالم على استمرار حُكمه وملك ظالم على استمرار قعوده على العرش .

فلما جاءت رسالتك التأنيبية ، يا أخي حبيب ، قلت : هي تأديب في أصول الحكم بالسجن المؤبد على الظلم والظالمين . فقررت ، كما ترون ، العود الأحمد .

(أبو الشمقمق)

## المخرج هنري بركات:

# عندما يقع الانتهازي فانه يدفع الثمن

## * يشيد بالمخرجين يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وكمال الشيخ ورأفت الميهي *

● باريس ـ و.ص.ف. ـ أعرب المخرج السينمائي المصري هنري بركات عن اعتقاده بأنه اذا حدث تراجع في السينما المصرية فان الافلام التي انتجت خلال السنوات الأربع او الخمس الماضية مستواها متدهور.

ويرر بركات في حديث خاص لوكالة «و.ص.ف.» في باريس حيث يحضر المهرجان الثاني للفيلم العربي في العاصمة الفرنسية، هذا التدهور بأن جمهور الفيلم قد تغير في مصر. فرواد السينما من الطبقة التي زادت دخولها في السنوات الماضية زيادة كبيرة، أي طبقة الحرفيين. اما المثقفون فلم يعودوا يرتادون قاعات السينما لان ارتيادها اصبح شبه مستحيل بالنسبة لهم. فالمواصلات صعبة جداً ورواد القاعات يحدثون ضجيجاً هائلاً اثناء العرض واجهزة الصوت سيئة للغاية والكراسي معظمها مهشم. لذلك يفضل المثقفون مشاهدة التلفزيون او اشرطة الفيديو.

وأضاف المخرج المصري المعروف قائلاً: ان المنتجين والموزعين وهؤلاء الاخيرون هم الذين يقدمون للمنتجين قروض التوزيع التي لا يمكن تمويل الفيلم بدونها، ينتجون أفلامهم لمن يذهبون الى دور السينما ويراعون ارضاء اذواقهم. فإذا كانت أذواقهم هابطة فان المنتج يراعي ذلك.

واستمر بركات قائلاً: ان هناك مع ذلك مخرجين مثل يوسف شاهين وصلاح ابو سيف وكمال الشيخ ورأفت الميهي وغيرهم يرفضون الانقياد الى ذوق رواد قاعات السينما ويحاولون الاستمرار في اخراج افلام جادة.

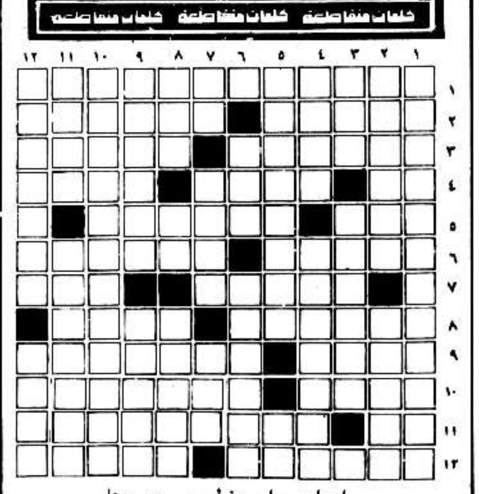
ومضى بركات قائلاً: ان هناك أيضاً سينمائيين شباناً جادين ظهروا خلال السنوات الاخيرة في مجالات مختلفة من اخراج وتصوير ومونتاج وغيرها. لكنه اشار الى ان المهم بالنسبة لهؤلاء الشبان هو الاستمرار في الطريق الذي بدأوه. فهناك سينمائيون بدأوا بدايات طيبة لكنهم لم يستمروا على نفس المنوال. والعبرة ستكون بمن سيستمر منهم.

ثم اتحدث بركات عن فيلمه الاخير ـ ليلة القبض على فاطمة ـ الذي افتتح المهرجان الثاني للفيلم العربي في باريس فقال ان البعض وصفه بأنه ـ فيلم سياسي ـ مؤكداً ان هذا غير صحيح. ان الفيلم يحكي قصة شاب انتهازي على مدى ثلاثين عاماً. ولا يمكن في هذه الحالة عدم التعرض للخلفية التاريخية للفترة التي عاشتها الشخصية الرئيسية في الفيلم.

ومضى بركات قائلاً: ان قصة الفيلم هي قصة كل انتهازي يركب الظروف لكي يصل. لكنه يصل على أسس واهية من الخداع والكذب.

واذا كان الخداع والكذب يمكن ان ينجحا مع بعض الناس لفترة ما الا أنه لا يمكنها ان ينجحا مع كل الناس والى الأبد.. وعندما يقع الانتهازي فانه يدفع الثمن.

واختتم بركات حديثه قائلاً: وأما شقيقته فاطمة التي انفقت حياتها كلها لكي توفر له أكبر حظ من التعليم وحياة كريمة فهي تمثل قيم المجتمعات النظيفة التي لا تتغير. ومهما طال الزمن فان هذه القيم هي التي لا بد ان تنتصر في النهاية.




اعداد: سليم خطيب ـ دير حنا

**الكلمات الأفقية:**

١) من شعارات اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي
٢) تنزل من مقلتي ـ زنود + حرف
٣) غش ـ من صفات شعبنا
٤) دق ـ حاقد ـ يقترب
٥) قبيلة عربية ـ عكس اخلع + ضمير منصل
٦) سياسة سلطوية ضد عرب النقب ـ ضرائب تركية
٧) في الوجه (معكوسة) + هواء ـ طائفي
٨) اعلامي ـ عاقد اتفاقية
٩) جُنّ ـ احد الفراعنة (ناقص الكلمة الثانية)
١٠) مُتخيّل ـ مطلوب على ملاعبنا
١١) يتبع (مجزومة) ـ حيوان يعيش في المناطق الاستوائية
١٢) احد سكرتيري هيئة الأمم المتحدة ـ لوادغ

**الكلمات العمودية:**

١) في مجالسنا المحلية
٢) ابصَرَ + ضوء ـ عكس يعادي
٣) لجأت لتنام ـ قرية عربية مهدومة في الشمال
٤) فرج ـ يهرب + اعداب
٥) ديكتاتور الباكستان ـ وَصَلَ
٦) شهد للمتنبي ـ قرية عربية في لواء طولكرم
٧) قوة حسابية ـ مُفاخر ـ دفن الحيّ
٨) عتاب ـ عدد شهداء يوم الأرض ـ متكبر
٩) زمننا الغابر ـ الاسم الأول لشاعر تشيلي العظيم
١٠) مسروراً ومحترماً
١١) بديل النير لدى البهيمة المفردة ـ الأسم العربي لمنطقة في غرب حيفا
١٢) وكالة انباء سوفييتية ـ نبات عطري

### حل لغز العدد الماضي

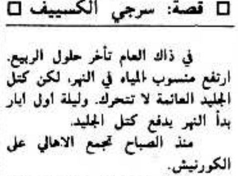
**الكلمات الأفقية:**

١) عيد العمال
٢) دير حنا
٣) جبل
٤) رر ـ عود ـ لي
٥) نجل ـ دلو
٦) اب ـ شجب ـ تل
٧) ديوان
٨) العربية
٩) عله + هيل + لم

**الكلمات العمودية:**

١) مرناة
٢) يد ـ رجب ـ ال
٣) دي ـ دله
٤) ارجع ـ شيعه
٥) محل + و ـ جوري
٦) عنيد ـ بابل
٧) مال ـ بنل
٨) ل ـ هـ
٩) نيوتن

[وصلنا الحل من: قطر الندى محمد سالم (دير حنا) وغازي طه وعبد الحكيم قنوات (دير حنا ودبورية) ورامي محمد شبيطة (الطيرة) وعصام ابو جبل (مجدل شمس) وامين ومنعم احمد بدارنة (سخنين) وأيمن صبحي ربان (كابول) وعادل فريد اغبارية (مصمص) وشريف واشرف بسام سرور (عيلبون) وزياد عوض بدارنة (سخنين) وحسن ونايف رشيد سعد (مجد الكروم) وجاد يوسف عموري (كفر ياسيف) واوطان احمد حجازي (طمرة) وجابر محمد بدارنة (سخنين) وسلام محمود ابو ناصر (ام الفحم) ونجلاء محمد سلامة (مجد الكروم) وقاسم محمد قاسم نفاقعة (عين ماهل) ونائلة محمد دعدوش (ام الفحم) وطارق جلال ابو راس (الطيبة) وزهرة احمد نايف مصالحة (دبورية)].




# الجليد العنيد

□ قصة: سرجي الكسييف □

في ذاك العام تأخر حلول الربيع. ارتفع منسوب المياه في النهر، لكن كتل الجليد العائمة لا تتحرك. وليلة اول ايار بدأ النهر يدفع كتل الجليد.

منذ الصباح تجمع الاهالي على الكورنيش.

واحدة اثر اخرى تحركت كتل الجليد الضخمة. اخذت تحدث صريرا وتدور فتقف على جانبها ثم تقع مرة اخرى على صفحة الماء وهي تنشر الرذاذ الغزير.

الناس يقفون ليتابعوا المنظر الطريف.

وهنا ايضا، على حافة النهر مباشرة، كان الدركي اوخابكين يقضي نوبة الخدمة. ورأى الدركي تجمهرا شعبيا كبيرا فانتابته الهواجس: «اخشى ان تحدث مصيبة. فاليوم اول ايار. وربما كان الصناع يدبرون امرا ما».

وبينما هو يسترسل في هواجسه اذا بكتلة جليدية ضخمة تجتاز انعطافة النهر. تطلع اوخابكين فلم يصدق عينيه: فوق كتلة الجليد راية حمراء!

تزاحم الناس عند حافة النهر. ومن وراء ظهر الدركي مباشرة تعالى الهتاف: اورا.. عاش اول ايار!

ارتبك الدركي، وما لبث ان انتزع الصفارة واخذ يصفر تارة في ناحية الجمهور، وتارة اخرى يستدير ويصفر في ناحية كتلة الجليد العائمة.

والجمهور يضحك وهو يقف رافضا الانصراف. ويصرخ اوخابكين من اغوار حنجرته:

ـ لا تتجمهروا. انصرفوا. انصرفوا!

وفي تلك الاونة تقترب كتلة الجليد اكثر فاكثر حتى لكأنها عن قصد تتجه الى الشاطىء والراية الحمراء فوقها تخفق.

اخذ الدركي يتحرك دون هدف ذات اليمين وذات اليسار وهو لا يدري ما الذي ينبغي عليه ان يفعله. وتوقف فأخذ نفسا عميقا ثم عاد ينفخ في صفارته.

كان يصرخ بينما كتلة الجليد العنيدة تزداد اقترابا من الشاطىء، حتى تتعثر بجانب اوخابكين. فتقف وكأنها تغيظه.

استبد الغضب بالدركي فراودته فكرة: «ماذا لو قفزت على كتلة الجليد. ونزعت الراية لانهي المسألة».

في تلك اللحظة صاح واحد من المتجمهرين:

ـ هيا اقفز!

قفز اوخابكين بالفعل، كأن كتلة الجليد كانت تنتظر هذه القفزة بالذات. فمرة واحدة انزاحت بعيدا عن الشاطىء.



صرخ الدركي:

ـ اغيثوني... اغيثوني!

اخذ اوخابكين يجري فوق كتلة الجليد. انزلق الكاب من فوق رأسه. ونسي الصفارة والراية. وانهمك في التلويح بيديه راجيا النجدة. لكن من ذا الذي يقدم من اجل دركي على الغوص في الماء المثلج ؟

تعالت صيحات السخرية ؟!

ـ تحياتنا لبحر قزوين!

ـ ابحارا بعيدا!

ـ مع التهاني بعيد ايار!

اصطدمت كتلة الجليد العائمة بكتلة اخرى فأختل توازن الدركي وسقط في الماء.

مرة اخرى صاح اوخابكين «اغيثوني!» وهوى الى القاع كالحجر.

خرجت من بين الجماهير مجموعة من الشبان الذين اسرعوا بالقفز الى الماء. انتشلوا اوخابكين المذعور واخرجوه الى الشاطىء.

وقف الدركي شاحب اللون خائر القوى، والناس من حوله يقهقهون.

وفي تلك اللحظة كانت كتلة الجليد قد عامت حتى توسطت مجرى النهر ثم استدارت واندفعت مع التيار نحو المصب في بحر قزوين. والراية الحمراء تخفق وتتموج في الهواء الربيعي.

وعلى الشاطىء ارتفعت صيحة داوية:

ـ عاش اول ايار!






الاثنين ١٩٨٤/٤/٣٠

التلفزيون الأسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ استعراض برامج
● ٦.٣٥ ـ رياضة
● ٧.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة «مباط»
● ٨.٠٥ ـ «عمود النار»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ «هل من يعتني بك؟»
● ١٠.٠٠ ـ «هذا هو الوقت»
● ١٠.٤٥ ـ «الهدف» مسلسل اجرامي
● ١١.٣٨ ـ عنوان الليلة




المحرر المسؤول: توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤